

## قاعدة عسكرية سورية- روسية مشتركة في عين العرب مراقبون لـ«الوطن»: تحول مهم لفرض الاستقرار ونزع فتيل التفجير

حلب- خالد زكلكو

استكملت قبل أيام القوات المسلحة لروسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية إنشاء قاعدة عين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي، في المنطقة القريبة من الحدود السورية-التركية، وفق ما أعلن نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في سورية العقيد البحري أوليغ إيغناسيوك في بيان لم يتطرق إلى الهدف من تأسيس القاعدة العسكرية، لكن وكالة «تاس» الروسية للأخبار ذكرت أن الهدف منها «مراقبة نظام وقف العمليات القتالية بين الأطراف المتنازعة».

مراقبون للوضع الميداني في مناطق هيمنة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من واشنطن، شمال وشمال شرق سورية، رأوا أن إنشاء القاعدة العسكرية السورية- الروسية المشتركة في عين العرب، يشكل تحولاً مهماً لفرض الاستقرار في أهم المناطق الاستراتيجية المتنازعة عليها ونزع فتيل التفجير عبر إبطال ذرائع وحجج رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان لاحتلالها.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن الغرض من تأسيس القاعدة منع إدارة أردوغان من احتلال عين العرب، التي طالما هدد وأركان إدارته باحتلالها لوصول مناطق نفوذ جيش الاحتلال التركي في حلب شمال البلاد مع مناطق شمال شرقها في الرقة والحسكة.

وأعربت المصادر عن قناعتها بأن إقامة القاعدة العسكرية في مثل هذا التوقيت الذي يسوده التوتر، يسهم في «طمأننة» إدارة أردوغان بالحيولة من دون تنفيذ أعمال عنائية قد تنتقل من عين العرب إلى داخل الأراضي التركية، ما يسهم في توفير نوع من الحماية للحدود التركية في هذه المنطقة المضطربة، التي طالما شهدت قصفاً مدفعياً وجوياً من الجيش التركي باتجاه مدينة عين العرب ومحيطها لاستهداف نقاط «قسد» العسكرية ومترجميها، ما أودى بحياة الكثير من السكان المدنيين.

وأشارت المصادر إلى الدلائل المهمة لإنشاء قاعدة عين العرب على طول الحدود السورية المشتركة للمنطقة مع تركيا، وبالغالبه 96,6 كيلو متراً من أصل نحو 909 آلاف كيلومترًا إجمالي طول الحدود السورية-التركية، أي ما يقارب 10,6 بالمئة من طول الحدود.

وتطلب أنقرة من دمشق، من خلال عمليات التفاوض لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين، نشر الجيش العربي السوري على طول حدود البلدين، التي يسيطر جيش الاحتلال التركي وميليشياته على جزء منها، وتعد «قسد» نفوذها على حدود مناطق أخرى شرق الغزات، ومن هنا تأتي أهمية القاعدة العسكرية السورية- الروسية المشتركة في عين العرب لمراقبة العمليات القتالية والحدود، وعلى مساحة كبيرة.

المصادر المراقبة لفتت إلى أنه من دون موافقة «قسد» ما كان يمكن إقامة هذه القاعدة العسكرية، لتهدئة الوضع الميداني في المنطقة ولوقف التصعيد العسكري من جيش الاحتلال التركي بالتنازع ذريعة لتسلل عناصر من الميليشيات إلى الداخل التركي أو قصف مناطق فيه.

- مع عودة ارتفاعه عالمياً.. غرام الذهب ينخفض ٩ آلاف ليرة محلياً
- مهنا لـ«الوطن»: معمل للسيارات الكهربائية قيد التجهيز و بانتظار الترخيص لبدء الاستيراد
- شماط لـ«الوطن»: نتوقع ارتفاع المعدلات وإقبالاً على الدراسة للعمل البحري
- ٩ آلاف حريق في سورية حتى الآن

## ترحيل الدبلوماسيين وتحذير الرعايا يتواصل.. والسيد حسن: ردنا آتٍ مهما كانت العواقب المقداد لباقري كني: نشيد بجهود إيران لوقف الجرائم الصهيونية



الوطن

أكدت سورية على لسان وزير خارجيتها فيصل المقداد، ووقوفها إلى جانب إيران وقوى المقاومة للتصدي لهذه الاعتداءات والجرائم الصهيونية.

وخلال اتصال هاتفى مع وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني أشاد المقداد بالجهود التي تبذلها طهران لوقف الجرائم الصهيونية ووضع حد لها، ولفت إلى أن الكيان الصهيوني مستمر في سياسته القائمة على التصعيد وتوسيع نطاق عدوانه في المنطقة وإمعانه بارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبشكل خاص في قطاع غزة والتي يجب ألا تمر من دون عقاب أو حساب، كما أدان المقداد تواطؤ الولايات المتحدة والدول الغربية مع جرائم الكيان الصهيوني، باعتبارهما شريكاً في العدوان على إيران ولبنان واليمن وسورية.

بدوره أكد باقري كني على أن ما يقوم به الكيان الصهيوني ناجم عن إخفاقه في حربه على الشعب الفلسطيني ومحاولته تصدير أزمته وتوسيع دائرة الحرب في المنطقة، مشيراً إلى أن الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني على اليمن ولبنان وطهران وقبل ذلك على سورية والتي تمت بدعم أميركي وغربي، ويكل ما تسلكه من أدوات، لن تضر من دون رد.

وأعرب باقري كني عن شكر وامتنان بلاده لسورية لوقوفها ودعمها الثابت والمستمر لإيران وشعبها وخاصة في ظل هذه الظروف التي تمر بها المنطقة.

اتصال المقداد وباقري كني، جاء بعيد ساعات قليلة من كلمة لأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أكد فيها أن رد المقاومة «أت، وسيكون قوياً وفعالاً، أيًا تكن العواقب»، متوعداً بأن الحزب قد يرد وحده، أو ضمن رد جامع من محور المقاومة.

وشدد نصر الله في كلمته خلال الحفل التذكاري في حزب الله فؤاد شكر، على أن «قادة حزب الله واليمن وإيران،

## حركة حماس تختار السنوار رئيساً لها

الغربية إلى المزيد من الصبر والصمود، وقال: «دعواتنا إلى جبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق إلى مواصلة العمل ودعواتنا مجدداً إلى الدول العربية والإسلامية إلى أن تعيد النظر في موقفها أمام المخاطر التي تهدد المنطقة»، مشيراً إلى موقف إيران وسورية الثابت، وأضاف: «ليس مطلوباً من سورية أن تدخل المعركة نظراً إلى ظروفها»، وأن «المطلوب من إيران وسورية هو الدعم المادي والعسكري والسياسي وموقفهما صامد ولم يتغير».

والتزاماً أعلنت حركة حماس اختيارها وبالإجماع يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتالته إسرائيل في طهران.

إعلان حماس عن اختيارها للسنوار الذي أمضى 23 عاماً في السجون الإسرائيلية وكان أحد أبرز قادة عملية «طوفان

## المقاومة مستمرة بالتصدي واستهداف تحشيدات العدو وآلياته

## إبادة غزة تتواصل والشهداء إلى ازدياد والاحتلال يتوغل في النصيرات



الاحتلال الإسرائيلي واصل عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ 3٠ مرتكباً مزيداً من جرائم الإبادة الجماعية (أ ب)

القطاع، بعد قصف مدفعي مكثف استهدف المنطقة، وقامت الآليات العسكرية الإسرائيلية بالتوغل في مدينتي الزهراء والأسرى وسط إطلاق نار كثيف. وهذه العملية العسكرية الإسرائيلية الجديدة تكررت عدة مرات خلال الأشهر الماضية في المنطقة ذاتها القريبة من محور «نتساريم» الذي تتركز فيه القوات الإسرائيلية ويفصل شمال القطاع عن وسطه وجنوبه. بالمقابل واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي، واستهداف حشودها في مناطق متعددة من قطاع غزة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تمكنها من «إيقاع قوة مدعرة صهيونية في كمين محكم»، في شارع جورج قرب مسجد التابعين، شرق مدينة رفح، جنوب القطاع، دمرت فيه ناقلي جند من نوع «نفر» بعبوة العمل

## الوطن- وكالات

تزامناً مع اشتغال العالم بتداعيات الاعتداءات الإسرائيلية على طهران وبيروت والتحشيد الأميركي الإسرائيلي المتواصل بانتظار رد المقاومة اللبنانية وإيران، واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم 3055 مرتكباً المزيد من المجازر والجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين.

إلى أكثر من 39650 شهيداً، إضافة إلى ما يزيد على 91500 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت في بيان أمس أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ 24 الماضية 3 مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها 30 شهيداً و66 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم 3055 ارتفع إلى 39653 شهيداً و91535 جريحاً، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جهتها قالت قناة «المباين»: إن قصفاً مدفعياً إسرائيلي استهدف المناطق الغربية لمدينة رفح جنوب قطاع غزة، في حين قام جيش الاحتلال بنسف مبان سكنية شرق المدينة، رافق ذلك استهداف من مدفعية الاحتلال، كذلك أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن عمله على انتشال جثث الشهداء من المناطق الشرقية لخان يونس وشمال رفح.

هذه التطورات، تراكمت أيضاً باقتحام قوات الاحتلال منطقة نصيرات وسط قطاع غزة، إذ توغلت آليات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، في المناطق الشمالية الغربية لمخيم النصيرات وسط

## الحكومة تنوي تحلية مياه البحر لتسقي المنطقة الجنوبية

## عرنوس: تنشيط التوجه شرقاً في الاقتصاد والاستثمار والتبادل التجاري

السعي لتحلية مياه البحر وجرحها إلى المنطقة الجنوبية، إضافة إلى تأهيل الشبكات المتضررة للحد من الفاقد المائي الذي يشكل خسارة كبيرة لهذه الثروة الوطنية.

من جهته أكد عرنوس أهمية تنشيط وتفعيل التوجه شرقاً في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية وتعزيز التبادل التجاري مع دول تلك المنطقة بما يحقق الفائدة المشتركة.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء على الدور الأساسي للوزراء والجهات الرقابية في محاربة الفساد ومعالجة أي حالات خلل إداري أو مالي.

وتناقش المجلس العراجل التي وصل إليها تنفيذ مشروع مدينة معارض السيارات في الدوير بريف دمشق والإجراءات المتخذة لتخليد أي عقبات أمام وضع المشروع في الخدمة.

محافظ ريف دمشق أحمد خليل قال في تصريح لـ«الوطن»: إن مشروع مدينة معارض السيارات محط اهتمام كل الجهات والوزارات المعنية.

## عدم تعاون بالمياه بين حماة وحمص

## مدير المياه بحمص يحمل المسؤولية للكهرباء ودرجات الحرارة

هناك غانم

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس ضرورة العمل وفق خطة مبرومة وإبراج زمنية محددة لتحسين الواقع الخدمي والتنموي وتنشيط المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناغية الصغر، والاستثمار الأمثل للمقومات الزراعية والسياحية في محافظات درعا والسويداء والقنيطرة بالتوازي مع تعزيز دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص فيها، بما ينعكس إيجاباً على التنمية المحلية والتنمية المجتمعية.

واطع المجلس على مذكرة وزارة الموارد المائية حول واقع مياه الشرب في المحافظات وخطة الوزارة لتحسين الواقع المائي بما يضمن استمرار تزويد جميع المناطق بمياه الشرب والعمل على إدخال المزيد من المصادر والحفاظ على استدامة المصادر الرئيسية، وأكد المجلس أهمية الحفاظ على المخزون الجوفي من المياه

## زغيبية: ستم المعالجة عندما تتوافر الأموال

## سوء في كل خدمات المنطقة الصناعية بطرطوس.. وإهمال وعدم تنفيذ للوعود!

طرطوس- هيثم يحيى محمد

يعاني الكثير من الحرفيين والصناعيين في المنطقة الصناعية التابعة لمجلس مدينة طرطوس من سوء في خدمات النظافة والمياه والطرق وغياب للمعالجات وعدم تنفيذ خطة العمل التي تم وضعها منذ زمن نتيجة الاجتماعات التي حصلت بينهم وبين مجلس المدينة، ما أدى إلى انعكسات سلبية عليهم وعلى أعمالهم.

وقال عضو اتحاد الحرفيين المشرق في المنطقة الصناعية رمضان: تلقينا من مجلس المدينة الوجود المتتالية ولغترات من دون فائدة واجتمعنا ووضعنا خطة عمل ونقائنا خيراً ولكن لم يتغير شيء على أرض الواقع حتى تاريخه، مضيفاً: طالبنا بمعالجة واستثمار مساحة التجميع الوسيطة لمصلحة المدينة ولن من دون جدوى

## 17 بالمئة نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في سورية

## «التعليم العالي» ستعمل على افتتاح أقسام وكليات جديدة تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة

في المجتمع بنجاح والعمل على مساعدتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي، مبيّنة أنه جاء هذا المرسوم لإزالة العوائق والصعوبات التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة بدءاً من العوائق المادية وانتهاء بتغيير النظرة الاجتماعية والاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضافت سعيد خليل: انطلاقاً من ذلك جاء المرسوم التشريعي رقم 19 لعام 2024 الخاص بالأشخاص ذوي

## محمود الصالح

كشفت رئيسة قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة دمشق غفراء سعيد خليل أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة تقارب 17 بالمئة من عدد سكان سورية مرتفعة عن النسبة العالمية لذوي الإعاقة في العالم والبالغه 15 بالمئة، وهذا ما يجعل من الضروري جدا العمل على تعويض قدراتهم والوصول بهم إلى أعلى ما تستطيع الوصول إليه لتحقيق الاندماج

## زغيبية: ستم المعالجة عندما تتوافر الأموال

## سوء في كل خدمات المنطقة الصناعية بطرطوس.. وإهمال وعدم تنفيذ للوعود!

فقد أغلقت الساحة بقمامة ومخلفات يتم تفرغها من الياتهم التي تأتي من المدينة، الواقع يشهد وتلك الصور، فحُر الطرقات لم يعد بإمكاننا إحصاؤها، إضافة إلى مبنى إداري يؤولي موظفين رسميين بخزانات مياه فارغة لا تصل إليها المياه أيضاً لا حياة لمن تتادي وغيرها من المشكلات الكثيرة.

من جهته أكد مدير الشؤون الفنية في مجلس المدينة وسيم زغيبية لـ«الوطن» أنه تم إعداد كشف تقديري ودفتر شروط فنية لإعداد مشروع لصيانة الشوارع والأرصفة والدورات والإنارة وكل الخدمات المطلوبة في المنطقة الصناعية، وستتم عملية المعالجة عند توافر الاعتمادات اللازمة من خلال خطة مجلس المدينة للعام القادم، مضيفاً: سيتم القيام بالصيانات الضرورية والاضطرارية من ورشات المدينة.





## الحكومة تنوي تحلية مياه البحر لتسقي المنطقة الجنوبية عربوس: تنشيط التوجه شرقاً في القطاعات الاقتصادية والاستثمارية وتعزيز التبادل التجاري بما يحقق الفائدة المشتركة

محافظ ريف دمشق لـ «الوطن»: مشروع مدينة معارض السيارات بعهددة لجنة فض النزاعات والخلافات في وزارة الإسكان



هنا غائم

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة المهندس حسين عربوس ضرورة العمل وفق خطط مدروسة وبرامج زمنية محددة لتحسين الواقع الخدمي والتنمية وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والاستثمار الأمل للمقومات الزراعية والسياحية في محافظات درعا والسويداء والقنيطرة بالتوازي مع تعزيز دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص فيها، بما يعكس إيجاباً على التنمية المحلية والمجتمعية.

وأستعرض المجلس مذكرة وزارة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية حول الواقع الخدمي والتنمية في محافظة السويداء وأولويات تنفيذ المشاريع في المحافظة بما فيها استصلاح المزيد من الأراضي غير المستعملة وإقامة مشاريع زراعية متكاملة بشقيها النباتي والحيواني وتنفيذ حملات تشجير حراجية وتقديم الدعم للمنطقة الصناعية في أم الزيتون وجذب الاستثمارات وإقامة مشاريع للطاقت المتجددة، وطلب من جميع الوزارات

متابعة كل ما ورد في المذكرة ووضع مقترحات واضحة وبرنامج زمني لتحسين هذا الواقع وفق الإمكانيات المتوفرة.

من جهة أخرى استعرض المجلس ورقة السياسات القطاعية لقطاع الموارد وفق خطط مدروسة وبرامج زمنية محددة لتأمين المياه وحوامل الطاقة بكل أشكالها اللازمة لتنمية مختلف القطاعات المتجددة في ميزان الطاقة وتشجيع القطاع الخاص المحلي والأجنبي للمشاركة في استثمارات قطاع الموارد والطاقة، والانتقال من إدارة التزويد إلى إدارة الطلب على الموارد والطاقة وتشجيع المستهلكين على زيادة الاعتماد على مصادر الطاقات المتجددة، إضافة إلى تنمية المتاح المائي والاستفادة من الموقع الجغرافي لسورية بما فيها استصلاح المزيد من الأراضي العاملة في هذا القطاع ودعم البحث العلمي والتطوير والابتكار في مجال تكنولوجيا الطاقات المتجددة.

وأكد المهندس عربوس أهمية تنشيط وتفعيل التوجه شرقاً في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية وتعزيز التبادل التجاري مع دول تلك المنطقة بما يحقق الفائدة المشتركة.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء الدور الأساسي للوزراء والجهات الرقابية في محاربة الفساد ومعالجة أي حالات خلل إداري أو مالي، وضرورة المتابعة المباشرة للقرارات الصادرة على مستوى الإدارة المركزية والفروع والمؤسسات والهيئات التابعة وإحالة أي مخالفات للجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وناقش المجلس المراحل التي وصل إليها تنفيذ مشروع مدينة معارض السيارات في الدوير بريف دمشق والإجراءات المتخذة لتقليل أي عقبات أمام وضع المشروع في المحافظ.

رأى محافظ ريف دمشق أحمد خليل قال في تصريح لـ «الوطن»: إن مشروع مدينة معارض السيارات كخط أول يهتم كل الجهات الوزارات المعنية.

وأكد أن المشروع سوف يقلع قريباً نظراً لأهميته الحيوية والاستراتيجية في تخفيف الضغط على مركز المدينة دمشق، إضافة إلى المنظر غير اللائق لمعارض السيارات في شوارعها.

وأوضح أن الهدف من المدينة تجميع كل

المعارض في منطقة الدوير، مع التأكيد على ضرورة رفع وتيرة العمل على تخديم المنطقة بشكل كامل لجهة الأرصفة والصرف الصحي والكهرباء والمياه وغيرها من الخدمات، منوهاً بأنه تم خلال الاجتماع الذي جرى مؤخراً مع الجهات المعنية دراسة المشروع بشكل متأن والإطلاع على الأسباب والظروف التي أدت إلى تأخير سير العمل بالمشروع.

وكشف عن إحالة الموضوع إلى اللجنة المختصة في وزارة الأشغال والإسكان بغض النزاعات والخلافات من أجل الوقوف على الأسباب التي حالت أمام استمرار العمل وتوقف المشروع وتجاوزها، مؤكداً أنه ستكون هناك محاسبة للمصنفين وأنه سيتم البدء بالمشروع قريباً.

وأضاف: كما تم التأكيد على ضرورة رفع وتيرة العمل وزج كل إمكانيات الشركة المتوفرة لإنجاز الأعمال ضمن وقت قياسي، ولأسما أن الشركات الإنشائية العاملة لديها القدرة والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشروعات وفق أفضل الشروط والمواصفات.

وبالعودة إلى الجلسة فقد اطلع المجلس على مذكرة وزارة الموارد المائية حول

واقع مياه الشرب في المحافظات وخطة الوزارة لتحسين الواقع المائي بما يضمن استمرار تزويد جميع المناطق بمياه الشرب والعمل على إدخال المزيد من المصادر والحفاظ على استدامة المصادر الرئيسية، وأكد المجلس أهمية الحفاظ على المخزون الجوفي من المياه والسعي لتحلية مياه البحر وجرها إلى المنطقة الجنوبية، إضافة إلى تأهيل الشبكات المتضررة للحد من الفاقد المائي الذي يشكل خسارة كبيرة لهذه الثروة الوطنية.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المضمن إصدار طابع الطب الشرعي بهدف تطوير المهنة والإرتقاء بأداء الهيئة العامة للطب الشرعي، وبما يتعكس إيجاباً على الخدمات المقدمة من قبلها وتحسين أوضاع الكوادر والخبرات العاملة في هذا القطاع.

ووافق المجلس على تخصيص وزارة الموارد المائية بمساحة من عقار حراجي في منطقة الشقراء العقارية التابعة لمحافظة اللاذقية لمصلحة مديرية الموارد المائية في اللاذقية لإنشاء مخزن بيتوني ومساحة من أجل طريق تطوير وتأهيل نبع قاسم لإرواء القرى في المنطقة.

## لم تباشر أي منشأة لصناعة السيارات في سورية وفق نظام ٣ صالات حتى الآن مهنا لـ «الوطن»: معمل للسيارات الكهربائية قيد التجهيز وبانتظار التعرف الجمركية لبدء الاستيراد

خبير اقتصادي: صناعة السيارات في سورية تشبه فتح صاعة في قرية نائية



نورمان العباس

مازال الغموض يحيط بواقع تجميع وصناعة السيارات محلياً، فرغم إعلان وزارة الصناعة بعد قرار اللجنة الاقتصادية عن وضع البرامج والإجراءات اللازمة لتجميع السيارات الكهربائية في ضوء توصية اللجنة الاقتصادية منذ قرابة العام، بعد قرارها بوقف نظام الصالة الواحدة (Skd) والانتقال إلى العمل بنظام الصالات الثلاث، لم تتضح أي معلومات عن عدد الصالات التي نفذت شروط اللجنة الاقتصادية.

مدير الاستثمار الصناعي في وزارة الصناعة بسمان مهنا كشف لـ «الوطن» أنه لم تباشر أي منشأة من المنشآت القديمة حتى تاريخه بالعمل وفق نظام ٣ صالات، كاشفاً أن منشأة واحدة جديدة نفذت شروط اللجنة الاقتصادية بالتحويل إلى نظام ٣ صالات، موضحاً أنها حصلت على موافقة بالانتقال إلى نظام ٣ صالات لتجميع سيارات كهربائية حصراً، كما أنه تم منحها الموافقة اللازمة لاستيراد خطوط الإنتاج.

وأشار مهنا إلى أنه سبق أن قدمت إحدى الشركات بطلب للانتقال إلى نظام الصالات

الثلاث، لكونه يتوفر لديها البنية التحتية، لكنها لم تقم حتى تاريخه باتخاذ أي إجراءات جدية للتفكير.

وحول معمل السيارات الكهربائية أوضح

بسمان أنه قيد التجهيز وبانتظار صدور الموافقة الجديدة فيما يخص البنود الجمركية الخاصة بالسيارات ونسبها، ومن ثم الموافقة على منحها إجازة استيراد هذه السيارات؟

بدوره رأى الدكتور في كلية الاقتصاد غسان إبراهيم أن التفكير بالاتجاه نحو صناعة وتجميع السيارات يشبه إلى حد كبير فتح محل للذهب في قرية نائية، وتساءل إبراهيم كيف يتجرأ مسؤول أن يتحدث عن الاتجاه نحو الصناعات الثقيلة في الوقت الذي نفقده فيه أدنى مقومات هذه الصناعة؟

وأشار إلى أن التفكير بالصناعات الثقيلة يتطلب وجود بنية تحتية من مصانع حديد، وكساد مؤهل من المهندسين والمصممين والمخترعين، وقال: هل من المعقول إقامة صناعة كاملة مكوناتها مستوردة من الخارج في ظل سعر صرف متقلب، وضرورات أهم من صناعة السيارات؟

وأشار إلى صعوبة التصدير في الوقت الذي تمتلك فيه الدول الأخرى ميزات تنافسية من ناحية السعر والتصميم، وهذا سيصعب المهمة على الصانع.

وفيما يخص تصنيع السيارات الكهربائية قال إبراهيم: هل يعقل أن تصنع سيارات كهربائية في الوقت الذي تعيش فيه أزمة كهرباء خانقة؟ وتساءل عن محطات التوليد التي يجب أن تكون جاهزة لشحن هذه السيارات؟

## انخفاض مرتقب لأسعار البندورة مع بدء العروة الصيفية الأخيرة قزير لـ «الوطن»: التصدير جيد ولا توجد أي عقبات على الحدود الأردنية



رامز محفوظ

شهدت أسعار الخضار في أسواق دمشق وخصوصاً البطاطا والبندورة والخيار ارتفاعاً مفاجئاً، الأمر الذي أضحى عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بدمشق أسامة قزير في تصريح لـ «الوطن» بالقول: إن ارتفاع السعر بالنسبة للبندورة يعود إلى أن كمية الإنتاج الأكبر منها خلال الفترة الحالية هي من قرى درعا والعروة الحالية من البندورة باتت في نهايتها وخلال أسبوع تقريباً تنتهي، ونتيجة لذلك فإن الإنتاج حالياً انخفض وارتفعت الأسعار مؤخراً.

وأشار إلى إنتاج العروة الجديدة (الصيفية الأخيرة من البندورة) سيبدأ خلال عشرة أيام وكمية إنتاج هذه العروة أكبر من العروة السابقة كما أن نوعيتها أفضل من السابقة لذا على الأرجح ستخفف أسعار البندورة بعد بدء إنتاجها، موضحاً أن التصدير ليس له تأثير في رفع سعر البندورة باعتبار أن البندورة التي تصدر حالياً هي من النوعية غير المرغوبة في السوق.

ولفت قزير إلى أن أجور نقل الخضار والفواكه من محافظات الإنتاج إلى دمشق ثابتة منذ أكثر من شهر ولم يطرأ عليها أي ارتفاع مؤخراً إذ إن أجرة السيارة المحملة بالخضار والفواكه من قرى درعا إلى دمشق بحدود ١,٢ مليون ليرة وأجرة السيارة من طرطوس إلى دمشق بحدود ١,٨ مليون وأجرة السيارة من اللاذقية إلى دمشق بحدود ٢,٥ مليون في حين أن أجرة السيارة من ريف دمشق إلى دمشق بحدود ٤٠٠ ألف، لافتاً إلى أن أجرة السيارة ارتفعت منذ شهر تقريباً بمعدل ٢٠٠ ألف ليرة.

وأضاف: إنه في حال عادت السيارة المحملة بالخضار والفواكه فارغة من دون أي حمولة من دمشق إلى الساحل تكون أجرة ترحيلها، أما في حال عادت السيارة بحمولة من دمشق إلى الساحل فمن الممكن أن تنخفض أجرة ترحيلها لحدود ١,٥ مليون.

وأوضح قزير أن سعر بذار البطاطا للمزارعين، وخاصة أنها لم تتدخل بالشكل المطلوب خلال الموسم الحالي وما قامت بتوزيعه من البذار على المزارعين قليل ولا يذكر الأمر الإنتاج بسعر ٢٠ مليوناً للطن، ومن ثم ارتفع ووصل

لحدود ٤٠ مليوناً ونتيجة لهذا الارتفاع فإن نسبة من المزارعين خفضوا من المساحات المزروعة، كما أن تجار سوق الهال لم يوزعوا بذاراً على الفلاحين خوفاً من تغيرات الطقس وإصابة الموسم بضرر وخسارة التجار ونتيجة لذلك كانت البذار الموزعة قليلة فضلاً عن قيام بعض التجار بتخزين البطاطا وهذا الأمر انعكس على الإنتاج وأدى إلى ارتفاع سعر البطاطا خلال الموسم الحالي بعكس السنة الماضية التي كانت فيها أسعار البطاطا منخفضة ومتوافرة بشكل أكبر، لافتاً إلى أن نزرة الإنتاج خلال الموسم الحالي كانت من محافظة درعا.

وطالب قزير وزارة الزراعة بالتدخل وتأمين الكميات الكافية من بذار البطاطا للمزارعين، وخاصة أنها لم تتدخل بالشكل المطلوب خلال الموسم الحالي وما قامت بتوزيعه من البذار على المزارعين قليل ولا يذكر الأمر الحدود الأردنية.

## جريح الوطن: تعديل حدود التغطية التأمينية شريحة العجز تحت التام

الوطن

أعلن مشروع جريح الوطن عن صدور تعديلات جديدة على حدود التغطية التأمينية التي توفرها بطاقة التأمين الصحي ميدكسا لجرحى العمليات الحربية المنضمين إلى المشروع من شريحة العجز تحت التام من ٧٠، وحتى ٧٩ بالمئة.

وأوضح المشروع في منشور له عبر «فيسبوك» أن التعديلات الجديدة هي بهدف منح الجرحى تغطية تأمينية عادلة تتناسب مع التعديلات التي تطرأ على أسعار الأدوية والمعاینات الطبية، مشيراً إلى أن سقف التغطية السنوي داخل المشافي العسكرية بقي محددًا بـ ١٠ ملايين ل.س للعمليات الجراحية، على حين ارتفع سقف البدائل الصناعية إلى ٥ ملايين ليرة.

ولفت المشروع إلى أن سقف التغطية السنوي خارج المشافي العسكرية لروم المعاینات الطبية والأدوية والتحليل والصور الشعاعية زاد إلى ٧٥٠ ألف ليرة سورية يضاف إليه ١٥٠ ألفاً في حال وجود مزمّن، وفي حال دخول الجريح مشفى خاصاً بحالة إسعافية فقط فيتمثل الجريح بنسبة ١٠ بالمئة بسقف تغطية مليونين ونصف المليون ليرة.

## مع عودة ارتفاعه عالمياً.. غرام الذهب ينخفض ٩ آلاف ليرة محلياً

الوطن

انخفض سعر الذهب في السوق المحلية ٩ آلاف ليرة سورية للغرام الواحد عيار ٢١ قيراطاً عن السعر الذي سجله أمس الأول.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق أمس، سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ٩٩٠ ألف ليرة وسعر شراء ٩٨٩ ألف ليرة، في حين سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٨٤٥٧١ ليرة وسعر شراء ٨٤٥٧١ ليرة.

وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ بـ ٣٥ مليوناً و٧٨٠ ألف ليرة وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ بـ ٢٠٠ مليوناً و٢٠٠ ألف ليرة.

وأكدت الجمعية على الحرفيين ضرورة الالتزام والتكيف بالتسعيرة النظامية الصادرة عنها وبالربط الإلكتروني، وإعطاء فاتورة نظامية عليها لصافة كيو آر. على أن يتم ارتفاع الرسم المائي بعد احتساب سعر الذهب للقطعة مضافاً إليه أجور التصنيع، وأن أي مخالفة تعرض الحرفي للمسائلة القانونية

والمالية، كما يمكن إرسال الشكاوى على أرقام الجمعية.

عالمياً ارتفعت أسعار الذهب أمس بعد تعليقات من مسؤولين في الفدرالي الأمريكي عززت توقعات خفض أكبر لأسعار الفائدة في وقت لاحق من العام، وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠,١٪ إلى ٢٤٠٨,٧٧ دولاراً للأونصة.

وهبط المعدن الأصفر إلى أدنى مستوياته منذ ٢٦ تموز في الجلسة السابقة، وسط موجة بيع عالمية مدفوعة بمخاوف من ركود في الولايات المتحدة مدفوعة بتزايد المخاوف الاقتصادية، إذ خسرت العقود الأميركية الأجلة للذهب ٢٥,٤٠ دولاراً إلى ٢٤٤٤,٤٠ دولاراً للأونصة، وزادت العقود الأميركية الأجلة للذهب ٠,٢٪ إلى ٢٤٤٩,٥٠ دولاراً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراحت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٢٪ إلى ٢٧,٢٣ دولاراً للأونصة، في حين زاد البلاتين ١,٢٪ إلى ٩١٧,٣٠ دولاراً، في حين ارتفع البلاتيوم ٠,٩٪ إلى ٨٥٧,٢٥ دولاراً بعد أن سجل أدنى مستوياته منذ تموز ٢٠١٧ أمس الأول الإثنين.



## ١٧ بالمئة نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في سورية

## خليل لـ«الوطن»: ستعمل «التعليم العالي» على افتتاح أقسام وكليات جديدة تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة

أقسام خاصة في السكن الجامعي لهذه الشريحة من الطلاب.. وتوفير مستلزماتها بسهولة وصلهم لغرفهم

| محمود الصالح

كشفت رئيسة قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة دمشق عفاء سعيد خليل أن نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة تقارب ١٧ بالمئة من عدد سكان سورية والنسبة العالمية لذوي الإعاقة في العالم هي ١٥ بالمئة، وهذا ما يجعل من الضروري جداً العمل على توفير قدراتهم والوصول بها إلى أعلى ما تستطيع الوصول إليه لتحقيق الاندماج في المجتمع بنجاح والعمل على مساعدتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي، وكل هذا يجعل من قضية الإعاقة قضية وطنية، ويؤكد أهمية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على كل حقوقهم والقيام بجميع واجباتهم كأفراد فاعلين بالمجتمع بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم أو إعاقتهم التي تعتبر جزءاً من تنوعهم البشري، مبيّنة أنه جاء هذا المرسوم لإزالة العوائق والصعوبات التي يعاني منها الأشخاص ذوو الإعاقة بدءاً من العوائق المادية وانتهاء بتغيير النظرة الاجتماعية والاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة.



في تصريح لـ«الوطن»، أضافت سعيد خليل: انطلاقاً من ذلك جاء المرسوم التشريعي رقم (١٩) لعام (٢٠٢٤) الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة الذي يهدف إلى إجراء تغيير إيجابي في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من خلال استثمار الطاقات البشرية الكامنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية وبناء المجتمع. وعن دور وزارة التعليم العالي في تطبيق القانون، بينت أنه يأتي مواكبة تزايد الاهتمام من مختلف المنظمات الإقليمية والدولية بالأشخاص ذوي الإعاقة وإصدار المواقف والاتفاقيات العالمية التي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على التعليم العالي من دون تمييز على أساس الإعاقة، وتحقيقاً لبدأ تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع، تعمل وزارة التعليم العالي على تفعيل دور البحث العلمي في التصدي للإعاقة والوقاية منها والتخفيف من آثارها عند حدوثها، وذلك من خلال تطوير وتفعيل البحث العلمي في مجال الإعاقة ومن خلال العمل على توفير لقاءات مستقبلية

للمختصين لتبادل الآراء والخبرات والتجارب والعمل على الاستفادة منها في مجالات الوقاية والرعاية والتأهيل ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة. وأكدت أنه وضعت وزارة التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة الحق بالالتحاق بأي فرع موجود بالكليات التابعة لها ضمن المفاضلة العامة مثل الطلاب العاديين وذلك حسب مجموع الدرجات التي يحصلون عليها، كما يعكسهم التقديم لمفاضلة خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة يتفاضلون فيها فيما بينهم على المقاعد المخصصة لهم بالكليات التابعة لوزارة التعليم العالي وبعلامات أقل من علامات الطلاب العاديين.

وأضافت: كما وضعت الوزارة حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على تقديم التسهيلات لهم بهدف مساعدتهم على الحصول على التعليم العالي كالتعاقد مع خبراء لغة إشارة للتعامل مع الطلاب الصم في مختلف الكليات لمساعدتهم على التواصل مع أساتذتهم وزملائهم أثناء

الامتحانات.

وأكدت أن الوزارة سوف تعمل على تخصيص مقاعد إضافية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة تتناسب مع إعاقتهم المختلفة في جميع الكليات التابعة لها بحيث يكون لديهم مفاضلة خاصة بهم وعلامات أقل من العلامات المطلوبة من الطلاب العاديين، كما يمكنهم التقدم للمفاضلة العادية مثل الطلاب العاديين والدخول إلى أي فرع تؤهلهم علاماتهم للدخول إليه.

أما بخصوص إحداث التخصصات اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، فذكرت أنه من أولويات وزارة التعليم العالي إحداث التخصصات اللازمة للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تم افتتاح قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة دمشق وتوجت أولى خطواته بافتتاح درجة الإجازة في التربية الخاصة بناء على قرار مجلس التعليم العالي في جلسته رقم (١٠) تاريخ ٢٠٠٩/٥/٢١.

وأكدت أن وزارة التعليم العالي ستعمل على افتتاح أقسام وكليات جديدة تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة وقسم التربية الخاصة أو كلية العلوم الصحية في بقية الجامعات السورية.

أما بخصوص السكن الجامعي، فبيّنت خليل أن الوزارة خصصت وحدات سكنية للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يوجد طابقان لطالبات ذوات الإعاقة في الوحدة ١١، ويوجد ٣ طوابق لطلاب ذوي الإعاقة للذكور في الوحدة السكنية رقم ١٥، كما توجد غرفتان في الوحدة (١٧) بالمدينة الجامعية بالهيك مخصصتان للأشخاص ذوي الإعاقة، وسوف تعمل وزارة التعليم العالي على توفير السكن الجامعي لكل شخص من ذوي الإعاقة تم قبوله في إحدى الكليات التابعة لها ويحتاج للسكن الجامعي، فاي شخص ذي إعاقة قادم من المحافظات ويحتاج للسكن الجامعي سيكون له الأولوية بتأمين السكن له، كما ستعمل الوزارة على متابعة أمورهم الخاصة من خلال تخصيص مشرفين عليهم يعملون على متابعة أمورهم، وستعمل على تأمين الريمبات في الوحدات السكنية المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أيضاً.

المحاضرات وعند تقديمهم لحلقات البحث ومشاريعهم في الدراسات العليا، كما تعمل الوزارة على مساعدة المتفرجين من خلال العمل على تحويل المواد المطبوعة إلى مواد مسومة، والعمل على تدريب وتأهيل الكوادر إلى استخدام آلة برايل، كما تعمل على توفير المكبرات ومطبوعات النسخ الكبيرة للأشخاص ضعاف البصر. وتابعت: كما تعمل وزارة التعليم على تخصيص قاعات امتحانية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة توفر فيها المساعدة لهم من خلال وجود مترجمي لغة الإشارة للصح لضم أو من خلال تخصيص طلاب دراسات عليا يساعدون الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية غير القادرة على الكتابة، من خلال كتابة إجاباتهم على ورقة الإجابة، كما أصدرت وزارة التعليم العالي حديثاً قراراً بتحويل الامتحانات في جامعة دمشق وكل فروعها للطلاب ذوي الإعاقة البصرية لتصبح شفوية بدلاً من كتابية وذلك لتذليل الصعوبات التي تواجههم في تقديم

## إعطاء مشروعات القطاع العام أولوية خاصة في مسيرة البناء وإعادة الإعمار

## المهندس أحمد طويلة لـ«الوطن»: حقق فرع الإسكان العسكري «٣» أرباحاً جيدة على الرغم من الصعوبات الكثيرة

قلة الكوادر بسبب عدم إمكانية التعيين



| محمود شاهين

يمثل إحداث الفروع العديدة لمؤسسة الإسكان العسكرية نشاطاً مهماً على الصعيد المؤسسي لنشر الورش والفروع في كافة المحافظات، والفرع «٣» من الفروع المهمة التي تقدم خدماتها في الاختصاصات كلها، وتقدم خدماتها للغير، كذلك «الوطن» التقت المهندس أحمد طويلة مدير الفرع بحلب الذي تحدثنا عن الفرع «٣» وما أنجزه من الصعوبات التي تعترضه والخطة القادمة.

الفرع «٣» بحلب تحدث المهندس أحمد طويلة عن الفرع وإنشائه ومهامه فقال:

أحدث الفرع بالقرار رقم / ٣٤٥ / لعام ١٩٨٥ عدد العمال بالفرع / ٤٩٨ / عاماً من جميع الاختصاصات.

الفرع / ٣ / فرع إنشائي يقوم بتعهدات البناء والتشييد وتشمل الأعمال المدنية - الميكانيكية - الكهربائية خارج المؤسسة وداخلها إضافة لتقديم

الإحضارات والمواد اللازمة للبناء والبيتون بأمواله والمجبول الزفتي ومواد مسبقة الصنع من غرف وهنكارات وجسور وكذلك تقديم خدمات للغير وصيانة وإصلاح.

استعرض مدير الفرع أهم الأعمال المنجزة من الفرع منذ تاريخ إحداثه إلى اليوم: ضاحية الحمدانية السكنية - المدينة الرياضية بحلب - العقد القرية في حلب مثل الكرة الأرضية - التمثال - الصاخور - ميسلون - القصر البلدي - فندق المردبان - خطوط جر مياه حلب / الثالث والرابع / البني التحتية بمدينة الصناعية في الشيخ نجار - سد / ١٧ / نيسان - قناة ري MC1 عفرين - قناة ري الصور بدير الزور - قناة ري سهول حلب الجنوبية MC1.

تقوم الإدارة بدعم الفرع بكل مقومات النجاح من خلال تأمين المواد الأولية من إسمنت و - حديد تسليح - حديد صناعي.

الفرع والواقع

أمام المواطن يضع مدير الفرع ما تم إنجازه وواقعه وأرباحه المادية بالوفاق، والصعوبات التي تواجه العمل: يحقق الفرع أرباحاً جيدة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وارتفاع الأسعار.

يعاني الفرع من الصعوبات التالية التي تعوق العمل وتعكس على إيرادات الفرع وهي:

قلة العقود مع الجهات العامة - المنافسة الشديدة من القطاع الخاص - قلة الكوادر بسبب عدم إمكانية التعيين - عدم استقرار أسعار المواد والأسواق وارتفاع أسعارها - زيادة الضرائب والرسوم - توقف الحوافز للعاملين. وأكد السيد مدير الفرع / ٣ / على أن العمل يجري على تحقيق معادلة النجاح للخلاص من واقع الحرب والدمار. والمتأمل بمقولة: (الأمم بالعلم) لعودة الألق لبلدنا الحبيب سورية وأكد حرص المؤسسة منذ بداية تأسيسها على الاضطلاع بدورها الرائد في بناء الوطن من خلال تنفيذ المشاريع الهندسية والصناعية والزراعية على امتداد رقعة الوطن بما يساهم في التقدم والتطور الذي حرصت عليه القيادة السياسية من خلال إيلاء القطاع العام دوره الرئيسي في مرحلة البناء ومازالت لتاريخه مميزة في تنفيذ كل المشاريع الإستراتيجية بالإضافة إلى قيام المؤسسة بدور هام وحيوي منذ بداية الأزمة التي شهدتها بلدنا الحبيب حيث كانت الريف الأول للجيش والقوات المسلحة وقدمت كامل إمكانياتها لمساعدة جيشنا الباسل في معركته ضد الإرهاب وقدمت العديد من الشهداء.



## حماة وحمص.. عدم تعاون بالمياه

## مدير المياه يُحمل المسؤولية للكهرباء ولدرجات الحرارة

حمص - يوسف بدور



تلقت «الوطن» العديد من الشكاوى حول معاناة الكثير من الأهالي في حمص وريفها من قلة المياه وعدم وصولها بشكل كافٍ، مناشدين الجهات المعنية في حمص عموماً ووزارة الموارد المائية خصوصاً بإيجاد حل مناسب لمشكلة المياه في المحافظة، ولاسيما في ريفها الشرقي الذي يئن من العطش منذ سنوات طويلة على الرغم أنه يحوي ست آبار «آبار الشومرية» وهي تغذي محافظة حماة ومن المفترض أن يتم ضخ المياه للريف الشرقي لحمص من بئرين من تلك الآبار كحل إسعافي.

وحسب الشاكيين فإن المشكلة لم تحل لأسباب عديدة منها عدم تعاون مياه حماة مع مياه حمص والانتعاج الطويل للتناثر الكهربائي ما يستوجب مد خط كهربائي معني من التقنين لتلك الآبار لحل المشكلة بنسبة كبيرة، كما أن الريف الغربي لحمص ليس أفضل حالاً وهو الذي يملك عدداً كبيراً من الآبار والنباتات فالمياه تصل للمواطنين كل شهر مرة في أحسن الأحوال والنسب حسب رد بعض المسؤولين المعنيين على شكاوى المواطنين هو انتعاج الكهرباء وقلة مادة المازوت اللازمة لتشغيل مجموعات الديزل الموجودة في محطات الضخ، إضافة لتقطع بعض مجموعات الديزل واستفراخ وقت طويل لإصلاحها من دون وجود دبدبل لتأمين مياه الشرب للناس، مؤكداً أيضاً أن الريف الجنوبي للمحافظة ليس أفضل حالاً.

وأضاف الشاكون: ما يزيد الطين بلة هو مزاجية مراقبي الشبكة الذين يتحكمون في وصول المياه لمنازل المواطنين ولا يمارسون عملهم بمهنية بل تحكمهم أهواؤهم الشخصية ومصالحهم الخاصة من قلة المياه وعدم وصولها بشكل كافٍ، مناشدين الجهات المعنية في حمص عموماً ووزارة الموارد المائية خصوصاً بإيجاد حل مناسب لمشكلة المياه في المحافظة، ولاسيما في ريفها الشرقي الذي يئن من العطش منذ سنوات طويلة على الرغم أنه يحوي ست آبار «آبار الشومرية» وهي تغذي محافظة حماة ومن المفترض أن يتم ضخ المياه للريف الشرقي لحمص من بئرين من تلك الآبار كحل إسعافي.

يبارسون عملهم بمهنية بل تحكمهم أهواؤهم الشخصية ومصالحهم الخاصة من قلة المياه وعدم وصولها بشكل كافٍ، مناشدين الجهات المعنية في حمص عموماً ووزارة الموارد المائية خصوصاً بإيجاد حل مناسب لمشكلة المياه في المحافظة، ولاسيما في ريفها الشرقي الذي يئن من العطش منذ سنوات طويلة على الرغم أنه يحوي ست آبار «آبار الشومرية» وهي تغذي محافظة حماة ومن المفترض أن يتم ضخ المياه للريف الشرقي لحمص من بئرين من تلك الآبار كحل إسعافي.

يبارسون عملهم بمهنية بل تحكمهم أهواؤهم الشخصية ومصالحهم الخاصة من قلة المياه وعدم وصولها بشكل كافٍ، مناشدين الجهات المعنية في حمص عموماً ووزارة الموارد المائية خصوصاً بإيجاد حل مناسب لمشكلة المياه في المحافظة، ولاسيما في ريفها الشرقي الذي يئن من العطش منذ سنوات طويلة على الرغم أنه يحوي ست آبار «آبار الشومرية» وهي تغذي محافظة حماة ومن المفترض أن يتم ضخ المياه للريف الشرقي لحمص من بئرين من تلك الآبار كحل إسعافي.

## مدير المياه يرد

من جهته أكد مدير مياه حمص المكلف عماد الحسين أنه في هذه الفترة من السنة ما يسمى «أشهر الحريق» ينخفض منسوب المياه في جميع الآبار، ولاسيما في المنطقة الشرقية ما يؤدي لانخفاض غزارة الآبار، إضافة للتأثير الكبير للتلقيح الكهربائي في كميات الضخ ومدد ساعات العمل ما يستوجب تشغيل مجموعات التوليد

حمص عبر «الوطن» الجهات المعنية بإيجاد حلول جزئية لمشكلة المياه بخصص وتخليصهم من معاناة تتجدد كل عام مع حلول فصل الصيف.

ساعات طويلة، ما يتسبب بزيادة أعطال مجموعات التوليد، وبالتالي الانتعاج المتكرر للضخ الذي يؤثر في وصول المياه لجميع المشتركين.

وفي تصريح له «الوطن» لفت الحسين إلى أنه تمت زيادة المخصصات من مادة المازوت اللازمة لتشغيل المولدات في بئر قرية فاحل في ريف حمص الغربي لزيادة ساعات الضخ للقرية، مضيفاً: أما في قرية القيو فتم استثمار بئر جديدة بغزارة ٢٠ م<sup>٣</sup>/سا ما يخفف لحد ما من الاختناق المائي وحالياً في ريفها الشرقي من التقنين ليبر القرية ومن المفترض أن يوضع في الخدمة قريباً.

## دعا لتلبية احتياجات قطاع الكهرباء

## محافظ الحسكة: ينبغي أن يكون هدف المنظمات الدولية إيجاد بدائل لتأمين مياه الشرب

الحسكة - دحام السلطان



بين محافظ الحسكة لؤي محمد صويح خلال لقائه مدير مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في محافظة الحسكة مارسيل كون والوفد المرافق له، قاشمة الاحتياجات المرجحة في بند الأولويات المتعلقة بالواقع الكهربائي والمائي في المحافظة، وسبل زيادة دعم المنظمة الدولية وضرورة تدخلها بهدف التخفيف من معاناة مواطني محافظة الحسكة والمهجرين المقيمين في مخيمات اللجوء الإنساني.

و دعا صويح إلى ضرورة تدخل المنظمة الدولية لتلبية احتياجات القطاع الكهربائي، ولاسيما الذي يتعلق منه بوجه خاص في خدمة مراكز الإيواء والجمعيات الخيرية والأطفال المعوقين في مراكز الرعاية الصحية ومركز الصم والبكم، مشيراً إلى ضرورة تركيب مولدات التحويل الكهربائي في مناطق أمنة ويشتراف الشركة العامة للكهرباء بالمحافظة، انطلاقاً من ضرورة الحرص على وصول التيار الكهربائي إلى كل مواطن بشكل عام، مؤكداً حجم المعاناة التي يعيشها أبناء مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي الذين يعيشون كارثة حقيقية في ظل لقطاع مياه الشرب عن أكثر من مليون إنسان للعام الخامس على التوالي؛ وأكد صويح أن عملية البحث عن الحلول الدولية لتأمين مياه الشرب في ظل ظروف الطقس الحار جداً الذي يلف مدينة الحسكة، ينبغي أن يكون هدفاً إستراتيجياً من جانب المنظمات الدولية، في ظل استمرار قطع المختل اللازمة لها وتزويدها بمخزونات طاقة كهربائية بديلة تعمل على الطاقة الشمسية.

صويح أشار إلى ضرورة مواصلة العمل على تأمين الأجهزة الإنارة التي تعمل على الطاقة الشمسية في مجال عمل مجلسي مدينتي الحسكة والقامشلي، بما يسهم في إعادة الحياة ليلاً إلى مدينتي الحسكة والقامشلي، إضافة إلى تأمين الإنارة لمحطات التحلية والطرق والساحات والحدائق العامة، والنظر إلى المقيمين في مدينة الحسكة بعين العطف والرعاية لتأمين سبل العيش لهم من منظار القيم الإنسانية وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة وفق قائمة الاحتياجات، مؤكداً ضرورة افتتاح مركز لدعم

الأجهزة الإنارة التي تعمل على الطاقة الشمسية في مجال عمل مجلسي مدينتي الحسكة والقامشلي، بما يسهم في إعادة الحياة ليلاً إلى مدينتي الحسكة والقامشلي، إضافة إلى تأمين الإنارة لمحطات التحلية والطرق والساحات والحدائق العامة، والنظر إلى المقيمين في مدينة الحسكة بعين العطف والرعاية لتأمين سبل العيش لهم من منظار القيم الإنسانية وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمحافظة وفق قائمة الاحتياجات، مؤكداً ضرورة افتتاح مركز لدعم



## شج البنزين النظامي بحماة يزيد الطلب عليه بالسوق السوداء!

## مصدر في «النفط» لـ«الوطن»: سيتم تزويد المحافظة باحتياجاتها

## إعادة ارتباط ٤ آلاف سيارة تكسي عمومي بالأوكتان و٣٠٩ بالمازوت



حملة - محمد أحمد حيازي

بين العديد من أصحاب السيارات العامة والخاصة بحماة لـ«الوطن»، أن هناك شحاً بمادة البنزين النظامي، الذي تصله رسائل من «تكامل» لتعبئته من المحطات التي وطنوا بطاقتهم فيها، ما بين ١٠ إلى ١٤ يوماً وهو ما يضطرهم للتوجه للسوق السوداء لشراء ما يتقصر بسعر نحو ١٨٠٠٠-٢٠٠٠٠ ليرة لللتر.

ومن جانبه، بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع المحروقات بحماة رائد سلوم لـ«الوطن»، أن طلبات البنزين الواردة للمحافظة حالياً نحو ١٠ طلبات فقط، وهي لا تلبى حاجتها، وشه دراسة تعد عن الحاجة المتزايدة لرفعها للجهات المعنية بهدف تبيتها.

ومن جهته، بين رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية للنفط في محافظة حماة بشار حلبة لـ«الوطن»، أن لجنة المحروقات الفرعية أعادت ارتباط نحو ٤٠٠٠ تكسي عمومي عاملة في مدينة حماة وريفها ومحطات الأوكتان بعد حرمانها لأكثر من ستة أشهر، وأوضح أن الاتحاد طلب ذلك من المحافظ الذي استجاب بشكل إيجابي لطلب أصحاب تلك التاكسي التي تعمل في مدينة حماة، لأنها تخدم المواطنين وتخفف الضغط عن الأخيرتين، ولتوفير البنزين في منطقتيهما.

ومن جانبه، بين رئيس نقابة عمال النقل البري خالد الغاب ومصيف،

وأوضح أن الاتحاد طلب ذلك من المحافظ الذي استجاب بشكل إيجابي لطلب أصحاب تلك التاكسي التي تعمل في مدينة حماة، لأنها تخدم المواطنين وتخفف الضغط عن الأخيرتين، ولتوفير البنزين في منطقتيهما.

وأوضح أن الاتحاد طلب ذلك من المحافظ الذي استجاب بشكل إيجابي لطلب أصحاب تلك التاكسي التي تعمل في مدينة حماة، لأنها تخدم المواطنين وتخفف الضغط عن الأخيرتين، ولتوفير البنزين في منطقتيهما.

## في ذروة الموسم السياحي في اللاذقية

## مسؤول في المحافظة لـ«الوطن»: «النفط» زادت طلبات البنزين الأوكتان وتحسن تدريجي بالغاز

اللاذقية - عبير محمود

مع دخول الموسم السياحي ذروته في محافظة اللاذقية، يطلب معظم المواطنين بتحسين واقع المحروقات وخاصة مادتي المازوت والبنزين للسيارات، في ظل توافد عدد كبير من المصافين من محافظات أخرى وزيادة الضغط على الطلب على المواد النفطية بشكل عام.

كما طالب عائلات عدة بتقليص مدة رسالة استبدال أسطوانة الغاز، بعد أن تجاوزت شهرين ونصف الشهر، ما جعل سعر الغاز في السوق السوداء يستعر ويتجاوز سعر الأسطوانة فيه ربع مليون ليرة.

«الوطن» تواصلت مع عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية، معلى إبراهيم، الذي أكد مطالبة المحافظة بشكل مستمر بزيادة عدد طلبات المشتقات النفطية الواردة وخاصة في ظل الموسم السياحي والإقبال على زيارة المحافظة من المحافظات الأخرى.

وأشار إبراهيم إلى أن وزارة النفط استجابت لطلب محافظ اللاذقية بزيادة طلب بنزين أوكتان، ليصبح عدد الطلبات حالياً ٢ طلب يومياً، ويتم توزيع الطلبين على محطات بنزين الأوكتان بواقع طلب بمحطة الحسيني، نصف طلب بمحطة جبلة، ومثل بمحطة المنطقة الصناعية.

ولفت إلى أنه خلال فترة قريبة جداً سيتم وضع محطة بنزين أوكتان جديدة على محور سباحي عند المتعلق على طريق المدينة الرياضية، ليصبح عدد محطات بنزين أوكتان، مقابل وجود ١٢٧ محطة بنزين عادي ٩٠ موزعة بين الريف والمدينة.

وأضاف عضو المكتب التنفيذي: إن عدد طلبات البنزين العادي ١١،٥ طلباً ترد بشكل يومي إلى المحافظة، ويتم توزيعها بالتساوي على محطات الوقود في الريف والمدينة وفق الأرياطات والبطاقات الموطنة لدى كل محطة، منوهاً بأن مدة ورود الرسالة لتعبئة البنزين ضمن المدينة تتراوح بين ١١ إلى ١٣ يوماً، وفي بعض المناطق الريفية تتراوح بين ١٠ إلى ١١ يوماً.

وتذكر أن مخصصات المحافظة اليومية من مادة المازوت ١٢ طلب مازوت يتم توزيعها على القطاعات وفق الاحتياجات والأولويات، ومنها الأفران بخصتها الكاملة ثابتة وهي ١٠٠ مائبة، ويتم توزيع مخصصات لكل من وسائل النقل ومؤسسة المياه ومجلس المدينة وباقي جهات من القطاع العام.

وقمياً بخص الغاز، بين إبراهيم أن هناك تحسناً تدريجياً بمدة استلام أسطوانات الغاز المنزلية، قائلاً: إن المدة انخفضت من ٧٠ يوماً إلى ٤٥ إلى ٥٢ يوماً، وتحسن الإنتاج اليومي من الغاز بشكل ليرتأج بين ٨،٥ إلى ١١،٥ ألف أسطوانة وسطياً بشكل يومي.

## العمل على مسابقة لرجال الإطفاء حسب الشواغر

## ٩ آلاف حريق في سورية حتى الآن

محمد منار حميجو

كشفت مصادر في الإدارة المحلية أن عدد الحرائق هذا العام وصل إلى ما يقرب من ٩ آلاف حريق في مختلف المناطق، مؤكدة أن هناك انخفاضاً في الحرائق الكبيرة وذات الطبيعة الخاصة مثل حرائق الغابات والمناطق الحرجية، فهذا النوع من الحرائق التي كانت تحتاج إلى معدات وتجهيزات وكوادر فنية وبشرية هذا الصيف محدودة إلى حد ما حتى الآن.

وأرجعت المصادر انخفاض نسبة الحرائق الكبيرة واقتصار الحرائق على مساحات صغيرة إلى عدة أمور منها الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها في بداية الصيف وخصوصاً أنه تم التعميم على المحافظين في المحافظات بعقد اجتماعات وتشكيل لجان مخصصة في التعامل مع الحرائق في حال حدوثها، ومن هذا المنطلق فإنه يتم تقسيم المحافظة إلى قطاعات توزع عليها أليات الطوارئ بالكامل للتعامل مع أي حريق في القطاع الموجود فيه.

في هذا الموضوع وذلك بإزالة الأعشاب التي من الممكن أن تتسبب في نشوب حرائق في المنطقة وخصوصاً أن حرائق الأعشاب من الممكن أن تسبب حرائق كبيرة في لحظة

وأضافت: كما أنه من الأسباب التي أدت إلى انخفاض في الحرائق الكبيرة هي صيانة وتجهيز الطرق الزراعية والاستفادة من كل مناطق واسعة.

الموارد المائية الموجودة، مشيرة إلى دور درجات الحرارة التي من الممكن أن تكون قد ساهمت إلى حد ما بعدم توسع الحرائق إلى مناطق واسعة.

وأشارت المصادر إلى أنه في العام الماضي حدثت حرائق كان من الصعوبة بمكان الوصول إليها، ولذلك استغرقت أيام حتى تم إخمادها، وخصوصاً في المناطق الجبلية والحرجية التي تحتاج إلى تجهيزات فنية كبيرة للوصول إليها.

وشهد العام الماضي نشوب العديد من الحرائق الكبيرة والتي احتاجت إلى وقت لإخمادها وخصوصاً في مناطق الساحل السوري.

وفي موضوع آخر، وقمياً بتعلق بموضوع زيادة عدد رجال الإطفاء، أكدت المصادر أن زيادة الملاك يحتاج إلى مرسوم، إلا أنه تمت مخاطبة جميع المحافظات لإبلاغ عن ذلك فإنه يتم إعداد كتاب إلى رئاسة مجلس الوزراء بهذه الملاكات والشواغر في الأفران الموجودة في المحافظات لإمكانية ملء الشواغر بمسابقة خاصة برجال الإطفاء بعد التنسيق مع وزارة التنمية الإدارية، مشيرة إلى أن شروط المسابقة الخاصة برجال الإطفاء يجب أن تكون خاصة، ولاسيما فيما يتعلق بالطبيعة الرياضية باعتباره أن هذا النوع من العمل يحتاج إلى لياقة بدنية عالية للتعامل مع المهام الموكلة إلى رجال الإطفاء وخاصة إخماد الحرائق.



## زغبية: ستم المعالجة عندما تتوافر الأموال

# المنطقة الصناعية بطرطوس.. سوء في كل الخدمات وإهمال وعدم تنفيذ الوعود!

طرطوس- هيثم يحيى محمد

يعاني الكثير من الحرفيين والصناعيين في المنطقة الصناعية التابعة لمجلس مدينة طرطوس سوءاً في خدمات النظافة والمياه والطرق وغياباً للمعالجات وعدم تنفيذ خطة العمل التي تم وضعها منذ زمن نتيجة الاجتماعات التي حصلت بينهم وبين مجلس المدينة، ما أدى إلى منعكسات سلبية عليهم وعلى أعمالهم.

وقال عضو اتحاد الحرفيين المشرف على المنطقة الصناعية منذ رمضان: تلقينا من مجلس المدينة الوعود المتتالية ولفترات من دون فائدة واجتمعنا ووضعنا خطة عمل وتفاءلنا خيراً ولكن لم يتغير شيء على أرض الواقع حتى تاريخه، مضيفاً: طالبنا بمعالجة واستثمار ساحة التجميع الوسيطة لمصلحة المدينة ولكن من دون جدوى فقد أغلقت الساحة بقمامة ومخلفات يتم تفرغها من ألياتهم التي تأتي من المدينة، والواقع يشهد وكذلك الصور، فحفر الطرقات لم يعد بإمكاننا إحصاؤها، إضافة إلى مبنى إداري يؤوي موظفين رسميين بخزانات مياه فارغة لا تصل إليها المياه أيضاً لا حياة لمن تتادي وغيرها من المشكلات الكثيرة.

من جهته أكد مدير الشؤون الفنية في مجلس المدينة وسيم زغبية أنه تم عقد اجتماع لجنة المنطقة الصناعية المشكلة بقرار من المحافظ والتي مهمتها إدارة المنطقة



الصناعية والحرفية وفق ما جاء في البند ٣/ من المادة الرابعة من قرار رئاسة مجلس الوزراء لعام ٢٠١١ المتضمن نظام إحداد واستثمار وتنفيذ المناطق الصناعية والحرفية في الوحدات الإدارية والبلديات والقرار ٦٦ لعام ٢٠١٨، مشيراً إلى أنه بناء على محضر اجتماع اللجنة المذكورة في الشهر السادس من العام الحالي تمت مخاطبة كل المديرية والدوائر للعمل على تنفيذ مقترحات اللجنة التي تهدف

إلى النهوض بالواقع الخدمي للمنطقة الصناعية بطرطوس من كهرباء ومياه ونظافة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف زغبية: كما تم إعداد كشف تقديري ودفتر شروط فنية لإعداد مشروع لصيانة الشوارع والأرصفة والدورات والإنارة وكل الخدمات المطلوبة في المنطقة الصناعية، وستتم عملية المعالجة عند توفر الاعتمادات اللازمة من خلال خطة مجلس المدينة للعام القادم،

يتم إصلاح الخط. وفيما يخص تجمعات القمامة قال زغبية: تم تسطير كتاب عن طريق المحافظ إلى مديرية الخدمات والصيانة ومديرية الموارد المائية نهاية الشهر الماضي للقيام بعملية ترحيل النفايات الموجودة في ساحة التجميع في المنطقة الصناعية حتى يتم إفراغها بشكل كامل، حيث تم تأمين ترانس وقلابات عدد ٢ وتم ترحيل جزء وسيتم ترحيل المتبقي لاحقاً خلال هذا الأسبوع بعد أن يتم تأمين الأليات من الدوائر الحكومية الخدمية. وختم زغبية بالقول: إن دائرة المنطقة الصناعية في مدينة طرطوس تقوم بشكل دائم بمتابعة الواقع الخدمي في المنطقة الصناعية وفق الإمكانيات المتاحة ومن خلال لجنة المنطقة الصناعية وما تتضمنه من دوائر خدمية من مجلس المدينة، كذلك تقوم بمراسلة الجهات العامة من أجل تحسين الواقع الخدمي في المنطقة الصناعية بطرطوس.

يشار إلى أن المنطقة الصناعية بطرطوس تمتد على مساحة ٩٨ هكتاراً فعلياً وتضم ١١١٠ مقاسم و٢٠٥٨ منشأة متنوعة بعد السماح بترخيص عدة منشآت ضمن المقسم الواحد وبعد أن أوقف البلاغ رقم ٢٠ الصادر خلال شهر حزيران من العام الماضي بشأن إقامة أي منشأة صناعية خارج المدن والمناطق الصناعية، وبالتالي لا يجوز أن تكون منطقة مهمله وفق ما هو عليه حالها اليوم.

## صدى الوطن

مالك حمود

### سفينة نوح

قراءة ربع قرن مضى على اعتماد نظام الاحتراف في رياضتنا، ومازال قيد التبديل والتعديل والتجميل. الاحتراف الذي تقرر نزولاً عند رغبة أهل الرياضة على أنه سفينة نوح التي ستندثر رياضتنا من الغرق في بحر الهواية وضيق حدوده وأفاقه. اليوم ويعد عشرات السنين نكتشف أن احترافنا أعرج ومفكوس، ويحتاج التعديل في النصوص، وتنهال التوصيات والتعليمات بالعديد من التعديلات، ولعل أبرزها تحديد سقف مالي لعقود اللاعبين مع الأندية. السقف المالي الجديد يبدو محيراً ليس لمرجده وانخفاضه الكبير وغير المتوافق مع حياة الرياضي ومطالباته، وإنما للاكتفاء بتحديد سقف للاعبين المحلين، وعدم تحديد سقف للاعبين الأجانب! علماً أن المبالغ التي تدفع للأجانب أكبر بكثير من كامل، ويضيف: الأبيض استحباب البعض الآخر لم يعر هذا الموضوع أدنى اهتمام، ولأسف سمعنا سلباً من الاعتراضات بعد صدور القانون.

كان الأجدد البحث عن سبل إجابته مادياً وكيفية تحصيله لجميع مستحقاته، بدلاً من محاصرته. اليوم ونحن في طريقنا إلى موسم جديد أصبحنا نسلم بأضعاف مضاعفة عما كنا نتحدث عنه في السابق! فكيف سيتم ذلك إلا؟! ما يحدث الآن يعيدني بالذاكرة عشرين سنة، عندما طالب ذلك القائد الرياضي الخبير بتحديد سقف لعقود اللاعبين، فرتد عليه مندوبة أحد الأندية قائلة: وأنا بدوري سأؤرق مع اللاعب حسب السقف المحدد من قبلكم، أما بقية المبلغ المتفق عليه فسأؤرقه ضمن بنود كبدلات: (إطعام - إقامة - مواصلات - انترال). فردد عليها بإجابة مفاجئة: تصرفي كيفما تشائي!

الإجابة أثارت الضحك لدى الحضور ولسان حالهم يقول: لماذا تدفعوننا للانتقال على الأنظمة إلا؟! ولنا في قضية اللاعب يوسف الحموي

### ناصر النجار

ما زال قانون الاحتراف الجديد الذي أصدرته اللجنة المركزية للاحتراف غير سارٍ المفعول، لأنه لم يتم اعتماده بشكل رسمي من اتحاد الكرة، ولهذا لم تصدر التعليمات التنفيذية للجنة المركزية للاحتراف عاطف الزبيق الذي صرح لـ(الوطن) بقوله: إنه سيجتمع مع اتحاد كرة القدم حال عودته من فرنسا نهاية هذا الأسبوع، وسيتم حل بعض المشكلات التي اعترضت عليها الأندية، مع العلم وحسب (الزبيق) فإن اللجنة المركزية للاحتراف خاطبت في شباط الماضي كل الأندية مستشارتها مع اقتراحها على قانون الاحتراف وأعلنتها مهلة شهر كامل، ويضيف: الأبيض استحباب البعض الآخر لم يعر هذا الموضوع أدنى اهتمام، ولأسف سمعنا سلباً من الاعتراضات بعد صدور القانون.

الشفق الأهم الذي تبحث الأندية فيه عن جواب مفصل وواضح حول هوية اللاعب من خارج النادي، لذلك فإن القضية المستجدة اليوم هو تفسير صفة اللاعب، فمتى نقول هذا ابن النادي وذاك من خارج النادي؟ وما القاعدة التي سيصدر عليها؟ هل هذا الرقم الاتحادي الأصلي؟ أم سيتم اعتماد سنوات الخدمة في النادي الواحد؟ أو سيتم الاعتماد على الكشوف الروبية؟

الأندية دخلت في حيص بيص مع الأمر، والبعض منها يجري عقوده مع اللاعبين ضمن النظام القديم المتعارف عليه دون أن يتجرى الموضوع في حال الأسلوب قد يضع الأندية في مشاكل وخلافات مع اللاعبين وقيما بينها، وخصوصاً إذا ثبت أن أحد الأندية اعتمد لاعبين ووقع معهم ودفع لهم مقدمات عقود، وتبين له فيما بعد أنهم ليسوا من حقه، فضلاً عن الفراغ الفني الذي سيحصل في الفريق، فإن الأموال التي نذعت من التعاقد مع اللاعب الإنجليزي، وهذا البند مهم جداً

### تطبيق قانون الاحتراف الكروي الجديد مؤجل حتى الأسبوع القادم

### تقنية الفار هل ستكون نعمة أم نقمة على الدوري السوري؟



والخلاف بين نادي الكرامة وأهلي حلب حول وضعه، ومن النادي الأحمق به خير مثال على ذلك؟ الشق الثاني المهم الذي من الصعب ضيقه هو قيمة العقود المالية، هذا محترقي الموسم الماضي كانوا عالة على الدوري السوري، ولاعبونا كانوا أفضل من أغلبهم، وفوق ذلك كلوا لدينا أي آلية تمنع العقود التي تفوق المبلغ الموضوع من لجنة الاحتراف المركزية، المبلغ حددته اللجنة المركزية ب مبلغ مئتي مليون ليرة سوري كحد أقصى، لكن من يمنع الأندية أن تدفع أكثر من هذا المبلغ إذا اتفقت مع اللاعب على المبلغ الزيادة من خارج العقد، الحالة الوحيدة التي يتم كشف هذا الموضوع هي في حال وجود خلاف بين النادي واللاعب، وهذا الشرط لا يتم ضبطه إلا من الأندية بالذات، ولو اتفقت الأندية مع اللاعب على صفقة مالية معينة لاستطاعت ضبط هذا الشرط، ولاستطاعت القضاء على المغالاة بطلبات اللاعبين المالية. دورات خارجية ومحلبة، وسيتمكن اتحاد كرة القدم من تطبيق هذه القوانين الاحتراف هو عدم التعاقد مع اللاعب الإنجليزي، وهذا البند مهم جداً

لأن اختبارات الأندية للاعب الأجنبي باتت ضيقة والسماحة داخل الأندية وخارجها تلعب دوراً كبيراً في هذه الشق الثاني المهم الذي من الصعب ضيقه هو قيمة العقود المالية، هذا محترقي الموسم الماضي كانوا عالة على الدوري السوري، ولاعبونا كانوا أفضل من أغلبهم، وفوق ذلك كلوا لدينا أي آلية تمنع العقود التي تفوق المبلغ الموضوع من لجنة الاحتراف المركزية، المبلغ حددته اللجنة المركزية ب مبلغ مئتي مليون ليرة سوري كحد أقصى، لكن من يمنع الأندية أن تدفع أكثر من هذا المبلغ إذا اتفقت مع اللاعب على المبلغ الزيادة من خارج العقد، الحالة الوحيدة التي يتم كشف هذا الموضوع هي في حال وجود خلاف بين النادي واللاعب، وهذا الشرط لا يتم ضبطه إلا من الأندية بالذات، ولو اتفقت الأندية مع اللاعب على صفقة مالية معينة لاستطاعت ضبط هذا الشرط، ولاستطاعت القضاء على المغالاة بطلبات اللاعبين المالية. دورات خارجية ومحلبة، وسيتمكن اتحاد كرة القدم من تطبيق هذه القوانين الاحتراف هو عدم التعاقد مع اللاعب الإنجليزي، وهذا البند مهم جداً

### جمود في سلة الجيش والإمكانات المادية تقف عائقاً

#### تخطأ وتآخر

حتى كتابة هذه السطور لم يتمكن القائمون على سلة الجيش من فتح باب التعاقدات، أو وضع تصورات جديدة للموسم القادم، أو حتى تجديد عقود لاعبيه السابقين، أو على أقل تقدير بدء تحضيراته ووضع موعداً لانتقالها، ويبدو أن أسباب هذه الظروف الصعبة التي تمر بها سلة الجيش تعود إلى شح الإمكانيات المادية التي باتت لا تتناسب مع حالة التضخم المالي التي اجتاحت البلاد ووصلت إلى أرقام مالية مخيفه. فكيف سيكون حال سلة رجال الجيش الدوري القادم والإدارة ما زالت عاجزة عن تأمين مواردها المالية بعدما حملت الأنسية لعدم توافر الإمكانيات المادية الموسم الماضي، وكيف سيهض الفريق ويبدل ميدان المنافسة السوري القادم والإدارة عاجزة عن تأمين موارد مالية للتعاقد مع لاعبين أجانب لتدعيم صفوف الفريق استعداداً للدوري المقبل، وكيف سينافس الفريق والإدارة عاجزة عن دخول سوق الانتقالات بقوة أسوء بباقي الأندية وخزانتها شبه فارغة.



وكان فريقاً يحسب له ألف حساب على الصعيدين المحلي والخارجي. بصراحة اتسع فتحة تفاؤل عشاق السلة الجيشوية كثيراً بعدما ظفرت بلقب كأس الجمهورية الموسم قبل الفائت واستعات اللعبة هبته وأعلنت منضمه التتويج بعد غربة طويلة، حيث ظهر الفريق تحت قيادة المدرب الوطني الخبير ميمج جميل بصورة جميلة وبدت لمساته واضحة في الشقين الدفاعي والهجومى، ونجح في خلق حالة من التناغم والإسجام بين جميع اللاعبين ولعب الفريق وسط غياب اللاعبين الأجانب بسبب تأخر في إجراءات التعاقد معهم. فقبل موسمين شهدت سلة الجيش تراجعاً خفيفاً حتى إنها لم تتمكن من التأهل للمربع الذهبي ومضى الفريق على خسرات قاسية كان آخرها أمام النواعير، لكن القائمين على اللعبة نجحوا في الموسم الفائت في إعادة التوازن للفريق ووفروا له الدعم بكل أشكاله، ليكون حصة منراً وموازناً لحجم العطاء المقدم من الإدارة وحقق لقب الكأس وكان قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية في الدوري المنتظم بعد أن خسرت في اللقاء الفاصل أمام أهلي حلب.

#### غريب عجيب

ليست هي المرة الأولى التي تخرج فيها سلة رجال نادي الجيش من مسابقتي الدوري والكأس، وليست هي المرة الأولى التي تخسر فيها سلة الجيش أفضل نجومها، لكنها المرة الأولى التي تعلن فيها سلة الجيش عن عدم قدرتها على التعاقد مع لاعبين محليين وأجانب بهذه الطريقة. وهي المرة الأولى التي تقشل سلة الجيش في المحافظة على أفضل لاعبيها الذين لعبوا معها لسنوات طويلة وحققوا معها أفضل الإنجازات، في سابقة تعد خطيرة لسلة ناد كبير كالجيش الذي تبرع على منصات التتويج بقوة



## ١١ ذهبية قد تعدد مسار الألعاب الأولمبية بين الصين وأميركا السويدي أرماند الأعلى وأمال عربية عريضة بسباق الموانع مصر تواجه إسبانيا بكرة اليد وخمسة نهائيات بألعاب القوى

وفي الريشة الطائرة فردي الرجال توج الدانماركي فيكتور آكسيلين بطلاً على حساب التاييلاندي كوتافوت فيتيسارن لمجموعتين دون مقابل بواقع ١١/١٢ و١١/٢١، وفي فردي السيدات توجت الكورية أن سي يونغ بطلة بفوزها على الصينية هي بينغجياو بمجموعتين دون ردي بواقع ١٣/٢١ و١٦/٢١. وتوج منتخب ألمانيا بطلاً لسباق التتابع مختلط في لعبة التريلون وتألف الفريق الألماني من ليزا تريش ولاورا ليندمان ولاسي لوز وتيم هيلونغ، وجاء المنتخب الأميركي ثانياً والبريطاني ثالثاً. وتفوقت لاعبة الجباز البرازيلية ريبكا أندراي على الأمريكية سمون بايلز في الحركات الأرضية وتوجت بالذهبية الأولى في باريس بعدما جمعت ١٤١٦٦ نقطة مقابل ١٤١٣٣ لبايلز التي نالت الفضية وذهبت البرونزية لمواطنتها جوردون تشايلز، وتوج الياباني تشينوسي أوكا بطلاً لجهاز العقلة وتال الذهبية بعدما جمع ١٤٥٣ نقطة وحل الكولومبي أنخيل بارخاس ثانياً والصيني تشانغ بومانج ثالثاً.



في لعبة القفز بالزاتة احتفظ السويدي أرماند دويلانتس بلقبه بطلاً لهذه المسابقة التي تاله في طوكيو ٢٠٢٠ فحصل الذهبية الثانية والثالثة ليلاده في باريس والأهم أنه سجل رقماً قياسياً عالمياً وأولياً جيداً عندما قفز فوق ارتفاع ستة أمتار و٢٥ سنتيمتراً، وسبق لأرماند أن قفز على ارتفاع ٦ أمتار و٢ سنتيمتر في بطولة العالم بالإنجاز رقماً قياسياً عالمياً في بطولة العالم ٢٠٢٢ مسجلاً ٦ أمتار و١٦ سنتيمتر ثم تسعته بنفسه في العام ذاته بارتفاع ٦ أمتار و١٩ سنتيمتر، وقد استطاع في العام الماضي من نسخ هذه الأرقام مرتين بزيادة ١ سنتيمتر في كل مرة ليصبح الرقم الجديد قبل دورة باريس ٦ أمتار و٢٢ سنتيمتر، وكان دويلانتس ضمن ذهبية باريس عندما توفقت محاولات أقرب منافسيه الأميركي سام كاندريكس عند ٥ أمتار و٩٥ سنتيمتر فآثر المحاولة منقرواً لتحطيم الرقم القياسي ونجح بتفوق. يذكر أن دويلانتس حمل أرقام الأسطورة الأوكراني سيرجي بوبكا في عام ٢٠٢٠ وكان الأخير صاحب الرقم القياسي بـ ٥ أمتار و١٥ سنتيمتر، وبعيداً عن الأرقام القياسية لكن ضمن

هذا الدور حيث سبق لبينات العم سام الفوز في ٤ مواجهات رسمية مع النيجيريات منها مرتان في أولمبياد ٢٠٢٠. بدينايو مشابه ضيع منتخباً مصر والمغرب أو (ضاعت منهما) فرصة العمر بمواجهة عربية خاصة على الذهب، ففي سهرة كروية طالت حتى ١٢٠ دقيقة (عدا الوقت البديل) تقدم المصريون على الجمهور وجوبدا في ملاعبنا. المهم في الموضوع، هل ستأخذ الأندية حقها الكامل من خلال تقنية الفار؟ وهل ينبغي نسمع بأن هناك فريقاً ظالماً وأخر ظلوماً، وحكماً عادلاً وحكماً يجامل فريقاً والأهم من كل هذا وذاك، هل ستختصر مساحة الشغب مع تقنية الفار أم إن الأمور ستبقى على حالها وإن الجمهور لن يتقبل أي قرار لا يوافق مصلحة فريقه؟

بدينايو مشابه ضيع منتخباً مصر والمغرب أو (ضاعت منهما) فرصة العمر بمواجهة عربية خاصة على الذهب، ففي سهرة كروية طالت حتى ١٢٠ دقيقة (عدا الوقت البديل) تقدم المصريون على الجمهور وجوبدا في ملاعبنا. المهم في الموضوع، هل ستأخذ الأندية حقها الكامل من خلال تقنية الفار؟ وهل ينبغي نسمع بأن هناك فريقاً ظالماً وأخر ظلوماً، وحكماً عادلاً وحكماً يجامل فريقاً والأهم من كل هذا وذاك، هل ستختصر مساحة الشغب مع تقنية الفار أم إن الأمور ستبقى على حالها وإن الجمهور لن يتقبل أي قرار لا يوافق مصلحة فريقه؟

#### نهاية حلم

بدينايو مشابه ضيع منتخباً مصر والمغرب أو (ضاعت منهما) فرصة العمر بمواجهة عربية خاصة على الذهب، ففي سهرة كروية طالت حتى ١٢٠ دقيقة (عدا الوقت البديل) تقدم المصريون على الجمهور وجوبدا في ملاعبنا. المهم في الموضوع، هل ستأخذ الأندية حقها الكامل من خلال تقنية الفار؟ وهل ينبغي نسمع بأن هناك فريقاً ظالماً وأخر ظلوماً، وحكماً عادلاً وحكماً يجامل فريقاً والأهم من كل هذا وذاك، هل ستختصر مساحة الشغب مع تقنية الفار أم إن الأمور ستبقى على حالها وإن الجمهور لن يتقبل أي قرار لا يوافق مصلحة فريقه؟

فوز جزائري وتأملت أسم اللاعبة الجزائرية إيمان خليف إلى نصف نهائي وبن ٦٦ كغ عقب فوزها على الجريدية لوكا هيموري بنتيجة ٥ صفر في ربع النهائي وتواجه في النهائي التاييلاندية جانجايم سوانفينغ، الفائزة من هذه المباراة ستلقتي الفائزة من نزال الصينية ياغ ليو ولاعبة تايبيه شن نيان شين.

#### منافسات اليوم

ربع نهائي سلة سيدات: أستراليا × صربيا (٢٠:٠٠ ظهر)، إسبانيا × بلجيكا (٣:٠٠ عصراً)، فرنسا × ألمانيا (٧:٠٠ مساءً)، أميركا × نيجيريا (١٠:٣٠).

#### ربع نهائي يد رجال

فرنسا × إسبانيا (١٠:٣٠ صباحاً)، مصر × ألمانيا (٢:٣٠ ظهر)، الدانمارك × السويد (٦:٣٠ مساءً)، سلوفينيا × البرونج (١٠:٣٠ مساءً). نصف نهائي طائرة رجال: أميركا × بولندا، فرنسا × إيطاليا (٩:٠٠ مساءً).

#### كرة ماء رجال ربع نهائي

كرواتيا × إسبانيا (٣:٠٠ عصراً)، اليونان × صربيا (٤:٣٥ عصراً)، أميركا × أستراليا (٨:٠٠ مساءً)، المجر × إيطاليا (٩:٣٠).

#### ألعاب القوى - نهائيات

ماراثون مشي مختلط (٨:٣٠ صباحاً)، قفز بالزاتة سيدات (١١:١٥)، رمي رمح سيدات رجال (٩:٢٥)، ٤٠٠ متر رجال (١٠:٢٠)، ٣٠٠٠ متر موانع رجال (١٠:٤٢).

#### ألعاب القوى - تصفيات

قفز عالي رجال (١١:٠٥ صباحاً)، ١٠٠ متر جري سيدات (١١:١٥)، رمي رمح سيدات (١١:٢٥)، ٥٠٠ متر رجال (١٢:١٠ ظهر)، ٨٠٠ متر رجال (١٢:٥٥ ظهر)، ١٥٠٠ متر سيدات (١:٥٥ ظهر)، ١١٠ أمتار جواز رجال (٨:٠٥ مساءً)، القفزة اللاصفية جواز رجال (٨:١٥)، نصف نهائي ٤٠٠ متر حواجز (٨:٣٥)، نصف نهائي ٢٠٠ متر رجال (٩:٠٢)، نصف نهائي ٤٠٠ سيدات (٩:٤٥).



أرماند دويلانتس، حامل الرقم القياسي في القفز بالزاتة، يحتفل بجذبه في بطولة باريس ٢٠٢٤.



## الثقافة وكلمتها العليا

إ. منال محمد يوسف

في البدء نتحدث عن الثقافة ومكانتها العليا في حياة المجتمعات، كما نتحدث عن منظومة القيم السامية التي تتبع لها تشكل بعض روافدها القويمية.

ويستجد الحديث عن الثقافة ومفهومها المعرفي القويم الذي يتبع لها، ما يجعلنا نسأل عن «المفهوم الثقافي» وإلى أي مدى يتسع بحره؟

وكيف يتشكل زبده الأجل؟ وكيف يجب أن تأخذ الثقافة مكانتها العليا بما يجعلها تسمو وتصبح مشكاةً مُضيئة. كل هذا يجعلنا نستقري الثقافة بكل أبعادها والأدوار المتوطة بها، وبما يؤكد لنا أن الثقافة هي ذلك الدليل القويم والتقويمي الذي يجب أن يؤخذ به، كما يجب علينا التمسك بمشكاته الوضوءة، والأخذ بدلائل ومؤشرات المعرفة الثقافية التي تتبع لها.

هذه المعرفة والثقافة التي يجب أن تكون منغرة الحال والرؤى والمنهج الذي تتبع إليه.

وهذا يقودنا للحديث عن «الجزءة الثقافية» أي جذوة الشيء الفكري والمنطقي الذي يجب أن يحمل ذلك الشيء الذي سمي «مضامين الفكرة الثقافية» وضرورة التوجه إليها.. فالثقافة هي «ذاك الثور الوهاج» الذي يجب بيقى ساطعاً كالشمس، بيزر العقول ويهيج القلوب.

وكذلك يجب أن تبغى الثقافة عاملاً فأعلاً ومؤثراً، وكذلك يجب أن تصبح «ساطعة الأنوار المعرفية»، ويجب أن تتمتع بحمال الشيء الذي يسمى بحماليات الشيء المنجز الأدبي قديماً وحديثاً.

وكذلك يجب أن تؤمن بضرورة وجود الشيء الجوهري في عوالم الفكرة الثقافية والعمل على تطويرها بشكل فعال بما يتشكل المحور الرئيسي لكل ما يسمى «حماليات التزود الثقافي»، وما يطرأ على هذا المصطلح من تجديد جوهري يشمل الثقافة بكل أبعادها، ويحصد ثقل قولها الثابت والمتغير في آن معاً.

ويجعل نطقها القويم هو الذي يُعْمَلُ «النطق الثقافي القويم»، وبالتالي بحث ضرورة التمسك بشيء يجب أن يسمى «الثقافة ونور كلمتها العليا» هذه الثقافة التي يجب أن تمثل مشكاةً متوجهة الجمالية.

قد تأتي على الأشياء قزبيها جملاً وتصنع الكثير من المتغيرات التي لا يمكن أن تحدث فعلاً إلا إذا جاء «الفعل الثقافي القويم»، وجاءت نباهة قوله ولحنه الأبي.

وبهذا الشكل ترى الثقافة ونهجها الأسمى الذي يجب التمسك به والسير على دروبه المضيئة وما نزال نحتاج إلى الشيء الثقافي، الخير المستنير الذي يسخرنا بعوالم جماله الخاصة ويبرز لنا جماليات خاصة في الثقافة ويعد أمرها المعري، ويجعل الأشياء كلها تستقيم بسطوح «الأنوار المعرفية» وشموسها الوضوءة، «الثقافة ونور كلمتها العليا» هذه الثقافة التي يجب أن تمثل مشكاةً متوجهة الجمالية.

عند تأتي على الأشياء قزبيها جملاً وتصنع الكثير من المتغيرات التي لا يمكن أن تحدث فعلاً إلا إذا جاء «الفعل الثقافي القويم»، وجاءت نباهة قوله ولحنه الأبي. وبهذا الشكل ترى الثقافة ونهجها الأسمى الذي يجب التمسك به والسير على دروبه المضيئة وما نزال نحتاج إلى الشيء الثقافي، الخير المستنير الذي يسخرنا بعوالم جماله الخاصة ويبرز لنا جماليات خاصة في الثقافة ويعد أمرها المعري، ويجعل الأشياء كلها تستقيم بسطوح «الأنوار المعرفية» وشموسها الوضوءة، «الثقافة ونور كلمتها العليا» هذه الثقافة التي يجب أن تمثل مشكاةً متوجهة الجمالية.

عند تأتي على الأشياء قزبيها جملاً وتصنع الكثير من المتغيرات التي لا يمكن أن تحدث فعلاً إلا إذا جاء «الفعل الثقافي القويم»، وجاءت نباهة قوله ولحنه الأبي. وبهذا الشكل ترى الثقافة ونهجها الأسمى الذي يجب التمسك به والسير على دروبه المضيئة وما نزال نحتاج إلى الشيء الثقافي، الخير المستنير الذي يسخرنا بعوالم جماله الخاصة ويبرز لنا جماليات خاصة في الثقافة ويعد أمرها المعري، ويجعل الأشياء كلها تستقيم بسطوح «الأنوار المعرفية» وشموسها الوضوءة، «الثقافة ونور كلمتها العليا» هذه الثقافة التي يجب أن تمثل مشكاةً متوجهة الجمالية.

## كيف أثر الزلزال في الآثار السورية؟

# عوض لـ«الوطن»: ٤٠ موقعاً تضررت بفعل الزلزال ونعمل على ترميم وصون ما أمكن



تعقيداً، بحيث أثر عنفه بشكل كبير في عدة مناطق وكان شديداً في حلب وريفها وأحدث تصدعات كثيرة في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، بالإضافة إلى مشاكل إنشائية في القلعة وفي المباني التاريخية في مدينة حلب، علاوة على ما أحدثه من أضرار في المناطق الساحلية وتصنياتها وتذكر منها قلعة صلاح الدين وقلعة المرقب وقلعة أخرى أقل حجماً ومعالم أثرية في الساحل وفي مدينتي جبلة واللاذقية ووصل هذا التأثير إلى طرطوس وإلى حماة، وقد تأثرت قلعة شيرز بهذا الزلزال وحصون أخرى.

وحتى ما يشرفنا العمل فوراً بعد الزلزال بإجراء أعمال تقييم مواقع أثرية كثيرة بلغ عددها نحو ٤٠ موقفاً جميعها تأثرت بالزلزال وقد بدأت بالأعمال الإنشائية منذ الأيام الأولى، والأولوية تقتضي البدء بأعمال التي أصابها ضرر كبير من أجل تخفيفه أو محاولة منع وقوع أحواره أو تدهوره، وتمت تلك الأعمال في قلعة حلب ومدينتها ومن أهمها ما نفذ على مدخل القلعة لتدارك إصابته، وكان ذلك بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية وهو مشروع مهم جداً بالنسبة لنا.

وفي المدينة القديمة أيضاً تجري الآن أعمال ترميم واسعة تشرف عليها المديرية العامة للآثار والمتاحف وهي جزء من اتفاقية مبرمة مع محافظة حلب والأمانة السورية للتنمية وشبكة الأغا خان، إضافة إلى أعمال أخرى أسست أيضاً مع هذه الشبكة بعد الزلزال لترميم بعض الأضرار في قلعة حلب وفي الخانات وبعض المساجد ومشروع مهم في قلعة حلب في المدينة.

مما يخص الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في شباط ٢٠٢٣ فقد كانت له تداعيات وتأثيرات مدمرة، فزاد من التحديات وفاقم العقبات والصعوبات وجعل الأمور أكثر تعقيداً، بحيث أثر عنفه بشكل كبير في عدة مناطق وكان شديداً في حلب وريفها وأحدث تصدعات كثيرة في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، بالإضافة إلى مشاكل إنشائية في القلعة وفي المباني التاريخية في مدينة حلب، علاوة على ما أحدثه من أضرار في المناطق الساحلية وتصنياتها وتذكر منها قلعة صلاح الدين وقلعة المرقب وقلعة أخرى أقل حجماً ومعالم أثرية في الساحل وفي مدينتي جبلة واللاذقية ووصل هذا التأثير إلى طرطوس وإلى حماة، وقد تأثرت قلعة شيرز بهذا الزلزال وحصون أخرى.

وحتى ما يشرفنا العمل فوراً بعد الزلزال بإجراء أعمال تقييم مواقع أثرية كثيرة بلغ عددها نحو ٤٠ موقفاً جميعها تأثرت بالزلزال وقد بدأت بالأعمال الإنشائية منذ الأيام الأولى، والأولوية تقتضي البدء بأعمال التي أصابها ضرر كبير من أجل تخفيفه أو محاولة منع وقوع أحواره أو تدهوره، وتمت تلك الأعمال في قلعة حلب ومدينتها ومن أهمها ما نفذ على مدخل القلعة لتدارك إصابته، وكان ذلك بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية وهو مشروع مهم جداً بالنسبة لنا.

وفي المدينة القديمة أيضاً تجري الآن أعمال ترميم واسعة تشرف عليها المديرية العامة للآثار والمتاحف وهي جزء من اتفاقية مبرمة مع محافظة حلب والأمانة السورية للتنمية وشبكة الأغا خان، إضافة إلى أعمال أخرى أسست أيضاً مع هذه الشبكة بعد الزلزال لترميم بعض الأضرار في قلعة حلب وفي الخانات وبعض المساجد ومشروع مهم في قلعة حلب في المدينة.

مما يخص الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في شباط ٢٠٢٣ فقد كانت له تداعيات وتأثيرات مدمرة، فزاد من التحديات وفاقم العقبات والصعوبات وجعل الأمور أكثر تعقيداً، بحيث أثر عنفه بشكل كبير في عدة مناطق وكان شديداً في حلب وريفها وأحدث تصدعات كثيرة في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، بالإضافة إلى مشاكل إنشائية في القلعة وفي المباني التاريخية في مدينة حلب، علاوة على ما أحدثه من أضرار في المناطق الساحلية وتصنياتها وتذكر منها قلعة صلاح الدين وقلعة المرقب وقلعة أخرى أقل حجماً ومعالم أثرية في الساحل وفي مدينتي جبلة واللاذقية ووصل هذا التأثير إلى طرطوس وإلى حماة، وقد تأثرت قلعة شيرز بهذا الزلزال وحصون أخرى.

### مصعب أيوب

ماذا ينقص الآثار السورية اليوم؟ بشكل موجز فإن تداعيات الزلزال كانت شديدة جداً وأثرت بشكل سلبي في كثير من المواقع المهمة وقد استغلنا تدارك الكثير من الحالات الحرجة بمدخلات إنشائية من خلال بعض التعاونات الدولية والدعم الوطني، ونحن حتى الآن لدينا الكثير من التحديات والصعوبات، ولأسبابنا أننا نعانى حصاراً اقتصادياً جاثراً على سورية التي ما تزال تعاني من تداعيات الحرب وهو ما يؤثر في بطء عمليات الترميم وعلى الحاجة الدائمة إلى مواد والحاجة إلى تقنيات ضرورية ولإزمة لأعمال الترميم، بالدراسات التحليلية ووضع التصور الأولي لكيفية إعادة وترميم البناء، وفي التسعة المساحات التي نستطيع فيها إجراء عمليات ترميم كبيرة وفي كثير من الأبنية التاريخية والأثرية وأن يكون لدينا المزيد من الأموال التي تخصص لمثل هذه المشاريع حفاظاً على التراث الثقافي السوري المهم.

مما يخص الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في شباط ٢٠٢٣ فقد كانت له تداعيات وتأثيرات مدمرة، فزاد من التحديات وفاقم العقبات والصعوبات وجعل الأمور أكثر تعقيداً، بحيث أثر عنفه بشكل كبير في عدة مناطق وكان شديداً في حلب وريفها وأحدث تصدعات كثيرة في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، بالإضافة إلى مشاكل إنشائية في القلعة وفي المباني التاريخية في مدينة حلب، علاوة على ما أحدثه من أضرار في المناطق الساحلية وتصنياتها وتذكر منها قلعة صلاح الدين وقلعة المرقب وقلعة أخرى أقل حجماً ومعالم أثرية في الساحل وفي مدينتي جبلة واللاذقية ووصل هذا التأثير إلى طرطوس وإلى حماة، وقد تأثرت قلعة شيرز بهذا الزلزال وحصون أخرى.

مما يخص الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد في شباط ٢٠٢٣ فقد كانت له تداعيات وتأثيرات مدمرة، فزاد من التحديات وفاقم العقبات والصعوبات وجعل الأمور أكثر تعقيداً، بحيث أثر عنفه بشكل كبير في عدة مناطق وكان شديداً في حلب وريفها وأحدث تصدعات كثيرة في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، بالإضافة إلى مشاكل إنشائية في القلعة وفي المباني التاريخية في مدينة حلب، علاوة على ما أحدثه من أضرار في المناطق الساحلية وتصنياتها وتذكر منها قلعة صلاح الدين وقلعة المرقب وقلعة أخرى أقل حجماً ومعالم أثرية في الساحل وفي مدينتي جبلة واللاذقية ووصل هذا التأثير إلى طرطوس وإلى حماة، وقد تأثرت قلعة شيرز بهذا الزلزال وحصون أخرى.

## «الزجل فن حي ويتجدد» أمسية زجلية في ثقافي أبو رمانة

# شفيق ديب لـ«الوطن»: من واجب شعراء الزجل تقديم مادة نقيّة أمام الجمهور.. وليس مادة كره وتشنّج

مايا سلامي | تصوير طارق السعدوني



يحرص الشاعر السوري شفيق ديب على إبقاء منبر الزجل حاضراً أمام رواه ومحبيه، ويتقن العزف على أوتاره ليعطي كل أمسية روحاً خاصة فيها تختلف عن سابقاتها، فيستعمل اليوم جولاته باسمية «الزجل فن حي ويتجدد» التي احتضنها المركز الثقافي بآبورمانة وجمعتها بالشاعر السوري حسان بسطايطي بمباراة زجلية ملؤها التحدي والعنفوان عكست المحبة والصداقة القديمة التي تجمع الشعارين، وخلقت حالة تفاعلية ساحرة من جانب الحاضرين. كما تكلت الأمسية بمشاركة عراقية لافتة من جانب الشاعر جابر الشكرجي الذي أضاف لها ألفاً بلهجة وشعر الرافيين الدافئ والأصيل، وحضر الشعر الفصيح إلى جانب الزجل من خلال قصائد ألقاها الشاعر علي الدندج، وقدمت الأمسية الإعلامية رنيم الباشا.

### فن شعري

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين الشاعر شفيق ديب أن الزجل لا يعار من مسعى «فلكور» أو تراث وعلى العكس هذا الشيء يعطيه المزيد من الشرعية والروحية الشفافة التي تجعل الناس يشائقون له، ولكن من الأفضل أن يصل إلى واقع «القرّ الحى»، منوهاً بأنه تقصد تسمية الأمسية «الزجل فن حي ويتجدد» ليعبر عن رسالتين، حيث استخدم كلمة «فن» بدلاً من «شعر» ليؤكد أن الزجل إن لم يكن شعراً فهو فن شعري بأوزانه وعروضه وموزمه وجمهوره، وثانياً، كلمة «حي» لأن الزجل فعلاً لم يمت، بل إنّه يعيش فترة من النهضة الشعرية التي بدورها ينفضها الانتشار فقط والخروج إلى فضاء أوسع.

وعن الجولة التي جمعته بالشاعر حسان بسطايطي، قال: «الشاعر حسان بسطايطي صديقي منذ عشرين سنة وأنا نذكرها وسهرات لا تعد ولا تحصى تحت دلمبة مشوي الحلوى وسديانات عين العروس، وأنا أقتضيه وبصداقته بسبب ما يحمله من شاعرية وأخلاق، كما جمعته بكثير أمام الجمهور التقى الذي جاء ليشاهد مادة جميلة، وليس سبيل الذكرى الجميلة كان هناك برنامج يعرض على

## حسان بسطايطي: الزجل اليوم بأحلى حله وأرقى مراتبه في سورية ولبنان

إحدى المحطات اللبنانية، وفي ذلك الوقت الحلقة التي حصدت أعلى نسبة من المشاهدات كانت بيني وبين حسان وخاصة في لون حماسي يسمى «المجزم».

وأضاف: «المحبة بين شعاري الزجل هي أساس النجاح، وأنا لا أقبل على نفسي أن أتبارى مع شاعر لا يحبني أو لا أحبه مع العلم أنني أحب الجميع لكنني أتحدث مجازاً، فانا لا أقبل أن أتسبم بوجه شاعر أبغى له عسى ما أفكر، فندمنا بخلو المثير من الصدق والإبتسامه يخلو من النجاح أيضاً، ومن واجب شعراء الزجل تقديم مادة نقيّة أمام الجمهور التقى الذي جاء ليشاهد مادة جميلة، وليس ومهة الشعراء الذين ما زالوا يعملون، والأستاذ شفيق

### نصوص فصيحة

وقال الشاعر علي الدندج: «نحتمع دائماً على الكلمة التي جمعت اليوم بين الفصحح و«شعر الزجل»، لم يكن هناك خلاف أبداً بنمط الكتابة وإنما هناك بالضمون الشعر العبودي أو الفصحح فهو المترجم للحالة الشعبية، ولذلك نشاهد الناس يرغبون في الزجل أكثر من غيره.

### شعر العامية

وأوضحت مدبرة ثقافة دمشق لعيبة سليمان أن الزجل فن من فنون الأدب الشعبي يستخدم مفردات من التراث المحلي، هو شعر العامية وأقرب للأغنية الشعبية التي يرددنها الناس وله جموع، ويرتبط بالبيئة ويعبر عن الأحداث بشكل صادق.

### نجلء قياتي

أنا أنصحك بتضييق الخلافات بالمزيد من النقاشات الدبلوماسية ومحاولة إيجاد حلول ولا تسمح لفيض من الأفكار المدمرة أن تعترض طريقك ولا تسمح لحالتك العصبية أن تؤثر في تعاضداتك مع من تحب.

عاطفياً: دعوات أو اتصالات أو سفر وهذا قد يغير غيرة الشريك فحاول أن تهدئ من ثورته.

للملح

يوم إسراف ليس له داع وقد تستضيف في بيتك زواراً يكفونك مصاريف إضافية وعموماً اكتب ما تصرف على ورقة فصرفك أكثر مما يجب فهذا يربك على المدى الطويل.

عاطفياً: مبارك لك أو لأحد العائلة لطفل جديد أو عغار جديد أو لقاء مفرح والحقيقة أنك في الشهر الأفضل للحب والارتباط.

للعزراء

قد يحمل هذا الشهر قرارات مهمة تدرسها بعناية.. فأنتك قد تتعلم مسؤوليات جديدة من ترقية إلى السفر.

عاطفياً: الأوجاع مميزة حوكم وأنت تكسب صداقات جديدة وتفرح لكل علاقاتك الإنسانية وتفرح بهالة من نور تحيط بك.

للمرور

قد تتسع رقعة الخلاف بينك وبين أفراد عائلتك والسبب سفرك المحتمل أو اشتغالك بعملك بعيداً عن عائلتك فمن حل من الخلافات التي قد تلوح في الأفق في إطار أمور العائلة.

عاطفياً: أنت عسبي وغير راض، وقد تصبح نادقاً من الطران الأول وتحقق نسبة كبيرة في النقاشات غير الجدية.

للسرطان

سبباً يومك بتفاهم مع المحيط ومصالحات سببها اعتذار من تحب منك وقد تبارك أنت لتعتذر من أخطأك في مهمتها لتنجزها وقد تحصل فيها على ما يفرح قلبك ويغير حياتك إلى الأفضل.

عاطفياً: تسعد بأحد أفراد العائلة وقد تفكر جيداً بحل أمور عائلية غبارية، بيع إرث أو خبطة.

للمرور

إذا كنت تود الدخول بالجدد فأنت من حوكم بالحوار ولا تكن حساساً من الرض ولا تقرض شروطك، بالعكس قد تعاني من فرض الآخرين لشروطهم عليك فأنت عرضة للديكتاتورية من الآخرين.

عاطفياً: كن أكثر حدناً وتفهماً لشاعر من حوكم فقد تواجه مشكلة مع أحد أفراد العائلة.

## بوطة غير قابلة للذوبان في موسكو

وكالات

أفادت الخدمة الصحفية لوزارة الزراعة والأغذية في منطقة موسكو أن معملًا عائلياً يقع بالقرب من موسكو أنتج بوظة غير قابلة للذوبان على شكل قالب مع رقاقة.

وأشارت إلى أن معمل الشوكولا العائلي في منطقة موسكو الذي يتخصص في إنتاج قوالب من الشوكولا على مدى أكثر من ١٥ عاماً، ابتكر منتجاً جديداً، وهو البوظة غير القابلة للذوبان.

وحسب وزارة الزراعة والأغذية فإن البوظة المبتكرة تم تصنيعها من «الآيس كريم» العادي باستخدام تكنولوجيا التجميد والتجفيف، والتي يقوم المصنعون من خلالها بسحب الرطوبة، ويصبح المنتج مقرمشاً، وله عمر تخزين طويل. وسيتم بيعه على شكل قالب مع رقاقة.

## وفاة شاب لمدة ٢٥ دقيقة

وكالات

سافر طالب جامعي بريطاني إلى ولاية نيو هامبشاير الأميركية للعمل في معسكر صيفي لتعليم الأطفال كيفية التجديف، ولكن أول يوم له تركه مصاباً بحروق الشمس الشديدة، ما أدى إلى حروق من الدرجة الثانية في ساقيه.

ومع ذلك، لم يكن هذا سوى بداية لما سيصبح حالة طبية طارئة خطيرة للشباب البالغ من العمر ٢٠ عاماً. وبعد أن تم نقله إلى مستشفى قريب، وجد الأطباء أن الشاب مصاب بالتهاب رئوي، وهو عدوى رئوية خطيرة، وتم إرساله إلى الجراحة لإزالة الأنسجة التالفة.

ولكن أثناء وجوده على طاولة العمليات، أصيب بسكتة قلبية وسكتة دماغية صغيرة، حيث توقف قلبه لمدة ٢٥ دقيقة، كما تدعى عائلته، ما يعني أنه توفي سريرياً.

وتبين أن مصدر المشكلة هو تضخم القلب، وهي مشكلة طبية لم يكن الشاب على علم بها حتى تلك اللحظة.

وأضى الشاب نحو أسبوع في غيبوبة، حيث كان الأطباء يخشون أن يحتاج إلى عملية زرع عاجلة لقلبه وكليتيه، ولكن قد لا تكون هناك حاجة إلى ذلك.

## سيرين عبد النور تشوّق جمهورها



الوطن

شوقت الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور جمهورها لعملها الغنائي الجديد، حيث أعلنت انتهاء تسجيل أغنية جديدة بعد نحو عام من إطلاق أغنية «هزة».

ونشرت فيديوها أعلنت من خلاله انتهاء تسجيل الأغنية، لتُطرح قريباً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكشفت أن الأغنية الجديدة من كلمات منير بو عساف وألحان هشام بولس، وتوزيع باسم رزق.

## من دفتر الوطن

### حكومة رجال.. ومن خلقوا ليكونوا وزراء

عبد الفتاح العوض



القضية ليس لها علاقة بالجنس لا ذكر ولا أنثى، بل الحديث عن صفات الرجولة وبالتحديد صفات رجال الدولة.

الوزير الرجل هو الذي لا ترتجف يداه وهو يكتب قراراته ولديه الشجاعة للدفاع عنها، الوزير الرجل الذي لا ينتظر الأوامر والتوجيهات ليقول كلمته.

الذي لا يحابي أحداً على الخطأ، ولا يجامل في قراراته، ولا يأخذ من هذا يعطي هذا، الوزير الرجل الذي يعلن رأيه في الاجتماعات بشكل واضح وصريح، لا أن يكتفي بذلك في الغرف المغلقة وفي جلسات النميمة أو في الدس على الآخرين.

الوزير الرجل الذي يمتلك مهارة اختيار من حوله، وأن يدافع عنهم لا أن يتخلى عنهم ويعتبر أياً منا صالحاً ليكون كبش فداء.

الرجل الذي يصدق بالحق ويعترف بالأخطاء ويمتلك القدرة على مواجهة الآخرين.

الوزير الرجل الذي يقدم للناس وللإعلام الأجوبة عن أسئلتهم، ولا يختبئ في مكتبه ولا ينطق إلا بتوجيه.

الوزير الرجل الذي لا يكون الكرسي أهم منه ومن كرامته.

هذه بعض.. أقول بعض من صفات الرجولة وكل ما تحدثت عنه هو الصفات الشخصية، ولم نتحدث عن الكفاءة العلمية والخبرة الفنية، بل نتحدث هنا عن مهارات الذات وكاريزما الشخص لا كاريزما المنصب أو الكرسي.

خلال الفترة الماضية لم نلاحظ كثيراً بشخصيات قيادية، بل حصلنا على مجموعة كبيرة من الموظفين الكبار الذين كبروا بالمنصب ولم يكبر المنصب بهم، وللأمانة فقد أدى معظمهم دور الموظف بكل كفاءة، لكن المطلوب لم يكن دور الموظف.. ربما كان ذلك مطلوباً في بعض المواقع التي لها خصوصية ما في زمن الحرب، لكن أكثر المواقع لا تحتاج إلى موظفين، بل تحتاج إلى أصحاب قرار، وإلى أهل المبادرات وذوي الإمكانات الفردية المميزة. هناك من يقول من أين تأتي هؤلاء؟ بل البعض يقول إنهم غير موجودين أصلاً، ولا يوجد الكثير ممن تجتمع فيهم هذه الصفات، لأن البيئة في العمل العام لم تساعد على ولادة مثل هؤلاء.

ربما يجد البعض في هذه الحجج مسوغاً لاختيار أفضل الأسوأ أو الأقل سوءاً، لكن لدي ثقة أن المجتمع السوري لديه الكثير من هؤلاء الأشخاص الذين امتلكوا الصفات الشخصية المميزة، وأن الظروف والبيئة العامة إن توافرت يمكنهم القيام بأعمال مهمة، وسورية الآن تحتاج لهذه النماذج من المسؤولين.. نعم بحاجة إلى وزراء خلقوا ليكونوا وزراء وليس مجرد موظفين كبار.

أقوال:

- إلى أميز الرجال بعقلي لا بعيني.
- الرجل يكره هؤلاء الذين يضطر للكذب أمامهم.
- الرجل العظيم يعمل والرجل الضعيف يتمنى.

## سقطت من منحدر بسبب «سيلفي»

وكالات

كادت شابة تفقد حياتها بسبب صورة «سيلفي» أرادت التقاطها على منحدر مرتفع في ولاية ماهاراشترا الهندية، قبل أن تفقد توازنها وتسقط إلى القاع.

وحسب وسائل إعلام محلية، نجت الشابة من الحادث بأعجوبة، حيث اصطدمت بشجرة أثناء تدرجها، وأتخذتها الشرطة بمساعدة بعض السكان.

وقالت الشرطة: إن الشابة كانت تزور شلال توسيجار في الولاية الواقعة غربي الهند برفقة مجموعة من الأصدقاء، عندما توقفوا لالتقاط بعض الصور.

كما أضافت الشرطة: إن الشابة أصيبت بجروح خطيرة في الحادث، ونقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## التحذير من مواد سامة في الشوكولا

وكالات

توصل باحثون في جامعة جورج واشنطن إلى أن العديد من منتجات الكاكاو تحتوي على مستويات مفرطة للقلق من المعادن الثقيلة السامة.

وحلل الباحثون ٧٢ نوعاً من الأطعمة التي تحتوي على الكاكاو، بما في ذلك الشوكولا الداكنة، ووجدوا أن ٤٣ بالمئة من المنتجات تحتوي على كمية من الرصاص تفوق التوصيات العالمية، على حين أن ٣٥ بالمئة منها تتجاوز حدود مادة الكاديوموم.

وقال الباحثون إنه من المثير للدهشة أن المنتجات التي تحمل علامة بأنها عضوية تحتوي على مستويات أعلى من الرصاص والكاديوموم مقارنة بالمنتجات غير العضوية، ويمكن أن يأتي التلوث من التربة أو يحدث أثناء التصنيع.

وأكد الخبراء أن حصة واحدة من هذه العناصر التي تحتوي على الكاكاو قد لا تسبب مخاطر صحية كبيرة، ولكن تناول حصص عدة منها قد يشكل خطراً على الصحة.

وقالت الباحثة في فريم التي قادت الدراسة: «الجميع يحب الشوكولا، ولكن من المهم أن نتناولها باعتدال كما هي الحال مع الأطعمة الأخرى التي تحتوي على معادن ثقيلة، بما في ذلك الأسماك الكبيرة مثل التون والأرز البني غير المغسول وغيرهما. وبالتالي على الرغم من أنه ليس عملياً تجنب المعادن الثقيلة في طعامك تماماً، عليك أن تكون حذراً بشأن ما تأكله وكميته».

ويمكن أن يؤدي التعرض للرصاص إلى ارتفاع ضغط الدم ومشكلات في الدماغ والكلية والصحة الإنجابية، وتشمل أعراض التسمم بالرصاص: الصداع وتشنجات المعدة والإمساك وآلام العضلات والمفاصل وصعوبة النوم والتعب وفقدان الرغبة الجنسية. كما يمكن أن يؤدي التسمم بالكاديوموم إلى الشعور بالقشعريرة والحُمى وآلام العضلات، وقد يسبب التعرض المزمن للكاديوموم أمراض الكلى والعظام والرتة.

## بشرى: «كل واحد يخليه في حاله»

وكالات



سخرت الفنانة المصرية بشرى من التعليقات التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عن فرق السن بينها وبين زوجها خالد حميدة.

وقالت: «شفت تعليق موتني من الضحك قال الفرق ١١ سنة بيني وبين عريسي، يعني جبنوا الفرق دا منين؟ أصلاً لا شكلاً باين ولا حتى موضوعاً حتى الواقع مش كده، تقريباً قد بعض حتى لو في فرق سنة ولا سنتين دا ولا حاجة، ما أنا زيجتي اللي فانت كان في فرق سنة بيني وبين زوجي».

وعن تأخير فرق السن بين الزوجين، قالت: «مش بيفرق معايا، يعني إيه أصلاً؟ دي تفاصيل في منتهى السطحية وبتضحكني أوي، وأنا وأحدة الدنيا بسخرية وبشوف الناس فيلم كرتون كبير، فبالنسبة لي لا أتوقف عند هذه التعليقات وكل واحد يخليه في حاله، وأنا بالنسبة لي العروسة للعريس والجري للمتاعيس».

## كوكابين بمليون دولار على الشاطئ

وكالات

جرفت العاصفة «ديبي» كميات كبيرة من الكوكابين إلى شاطئ في فلوريدا، تقدر قيمتها بأكثر من مليون دولار.

وقالت الشرطة: إن أحد رواد الشاطئ عثر على ٢٥ عبوة تحتوي على ٣٢ كيلوغراماً من مخدر الكوكابين على الشاطئ.

ولم تكشف الشرطة عن الموقع الدقيق للكوكابين، لكنها نشرت صوراً للعبوات التي تتميز بمثلث أحمر على المصق.

واكتشف الشخص الذي عثر على شحنة الكوكابين أن الكوكابين ملفوف داخل كيس قمامة بين الأعشاب البحرية والأوراق والحطام.

وغالباً ما تجرف المياه المخدرات إلى شواطئ جنوب فلوريدا والمياه المحيطة بها، حيث ينقل المهربون هذه المنوعات من أميركا الجنوبية إلى الولايات المتحدة.